الفرقان

الاثنين ١٨ رجب ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٣/٢٥م

العدد 1000





مسيرة 1000 عدد

استطاعت الفرقان -بفضل الله تعالى- أن تصل إلى العدد ١٠٠٠ بعد أن خاضت العديد من التحديات، وحققت العديد من الإنجازات، في ظل أحداث عالمية متسارعة وتطورات كبيرة على الساحة الدولية والإقليمية والمحلية، تعجز أي مطبوعة يومية أو أسبوعية أو حتى شهرية عن متابعتها بتفاصيلها كافة، وتحليل أسبابها وأبعادها ومآلاتها.

واستطاعت المجلة أن تضم في طياتها العديد من الموضوعات، وأن تجري العديد من اللقاءات مع العلماء الأجلاء وذوي الخبرة والاختصاص في الميادين الشرعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية.

وعلى الرغم مما تعرض له الإعلام الإسلامي قديمًا وحديثًا من تحديات صعبة، في سبيل مواكبة الأحداث على الساحة الإسلامية، وتحليلها وبيان الحق فيها وواجب المسلمين تجاه كل قضية، ومع الثورة التقنية الهائلة، وتعدد وسائل التواصل وهذا الطوفان الإعلامي المعاصر، ومع نقص الكوادر الإعلامية الواعية المدربة، برغم كل هذه التحديات استطاعت الفرقان أن تشق طريقها في ميدان الصحافة بثقة وعزم، وتظل ثابتة على مبادئها، قوية بمنهجها الرشيد الذي تبنته، وسارت عليه تلك السنوات الطوال، تنشر الكلمة الصادقة والعقيدة الصحيحة الصافية، فضلا عن تبصير المسلمين بقضاياهم المصيرية وتحليل مجريات الأحداث برؤية شرعية منضبطة بالكتاب والسنة وفهم سلف الأمة.

ستظل الفرقان -بحول الله وقوته- إحدى أهم المجلات الإسلامية وأقواها تأثيرا في عالمنا الإسلامي، وكل يوم يمر عليها تزداد فيه أهميتها، وتعلو فيه مكانتها.

لقد تصور بعض الناس أن ظهور وسائل إعلامية واتصالية جديدة سيفقدها قيمتها، ويصرف الناس عنها، ولكن لم يحدث ذلك، ولا شك أن لذلك أسبابا كثيرة منها: الموضوعية التي تتميز بها في طرح القضايا والموضوعات المختلفة من غير تحيز ولا تشنج ولا إسفاف، ومعايشتها للأحداث السائدة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ومعالجتها للنوازل وقضايا الساعة بموضوعية، ومنطق نزيه ناتج عن وعي و إدراك بحقائق تلك الأزمات.

ثلاثون عامًا قضتها الفرقان في ميدان الإعلام، كان هدفها الأساس هو الحفاظ على الهوية الإسلامية، ونشر الفكر الوسطي والمعتدل وتعزيزه، البعيد عن الانحرافات الفكرية والعقدية والغلو والتطرف، حتى غدت الفرقان صرحًا إعلاميًا لا يُستهان به، تثقيفًا، وتربيةً، وتعليمًا، وإرشادًا للناس بحقيقة هذا الدين العظيم وسماحته ووسطيته.

ستظل الفرقان -بحول الله وقوته- منارة إعلامية سلفية، تنشر العلم والحكمة والخير لعموم المسلمين، في مشارق الأرض ومغاربها، متمثلة قول الله -تعالى-: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾(النحل: ٢٥)، وقوله -تعالى-: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم: ٢٤).



الفرقان.. ثلاثون عاماً من الإعلام الإسلامي الهادف

مع انطلاقة العدد الأول من مجلة الفرقان - يناير ١٩٨٩م، الموافق جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ ، استطاعت المجلة -بفضل الله- أن تضع بصمة واضحة وقوية على طريق الإعلام الإسلامي الهادف، نشرت من خلالها الدعوة الإسلامية وفق رؤية إسلامية منضبطة بالكتاب والسنة وفهم سلف الأمة، وتبنت المجلة قضايا الدعوة الوسطية، وسعت إلى تأصيل القيم الشرعية والاجتماعية والثقافية، وتأكيد الهوية الإسلامية وتعزيز الشعور بالانتماء للأمة، وتصحيح المفاهيم غير السليمة عن الإسلام، وقدمت أنموذجا متميزا للإعلام الإسلامي، وساهمت مساهمة فعالة في معالجة المشكلات الاجتماعية والظواهر السلبية، ورسخت أدب الحوار البناء، وعملت على تدعيم فقه الخلاف وتقبل الرأي الآخر، وقد غدت الفرقان بعد هذه المسيرة المباركة التي بلغت ثلاثين عاماً صرحًا إعلاميًا لا يُستهان به؛ تثقيفًا، وتربيةً، وتعليمًا، وإرشادًا للناس بحقيقة هذا الدين العظيم وسماحته ووسطيته.

رسالة سامية

رسالة سامية حملتها المجلة على عاتقها منذ اللحظة الأولى لانطلاقتها، وأمانة عظيمة، تحمَّلها القائمون عليها تجاه الأمَّة الإسلامية بأطيافها وشرائحها كافة؛ حيث مثَّلت الفرقان أنموذجًا للإعلام الإسلامي الهادف بمصداقيته الفريدة، رغم التحديات والعقبات التي واجهتها؛ لأنها ببساطة اتسمت بالحيادية والمهنية، وانسجمت مع الفطرة السوية.

قدمت الفرقان للأمة سلاسل عقدية متينة، صانت بها حمى التوحيد وجناب الشريعة، فكان مضمونها (الحق والصدق)، وتجافت عن الأغراض المشبوهة، والغايات الملوثة لتنشر القيم الإسلامية بنزاهة ونقاء.

مشروعًا متكاملا

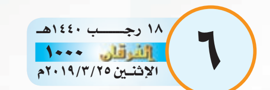
قدمت الفرقان للأمة مشروعًا متكاملا للإعلام الإسلامي في موضوعه، لبَّت من خلاله احتياجات الشرائح المستهدفة دينيًا، وتربويًا، وتثقيفيًا، واجتماعيًا، وصاغت رسالتها الإعلامية في قوالب فنية متنوعة ومشوقة، راعت فيها الضوابط الشرعية والأعراف الاجتماعية العامة ولم تتجاوزها.

علمًا راسخًا

كانت الفرقان وما زالت علمًا راسخًا، ومنارة مضيئة تنشر شمس الحقيقة، وتبدد ظلمات الجهل، شعارها الصدق والأمانة متمثلة قول الله -جل وعلا-: ﴿ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها﴾.

واجهت الفرقان عبر مسيرتها المباركة شتى أصناف المعوقات والتحديات، من ضعف الإمكانات والموارد المالية، ومصاعب النشر ومقص الرقيب، والمضايقات من قبل بعض المتربصين الذين يخافون أن تكشفهم كلمة الحق، وأن تظهر عوارهم للناس ليتبينوا باطلهم فينفروا منهم.

مجلة الفرقان كانت وما زالت شمعة أراد الله -تعالى- لها أن تضيء الطريق، وأن تنشر الخير والنور بإذنه -تعالى-، وأن تكون صوتًا متميزًا ومنبرًا في مسيرة الدعوة الإسلامية المباركة، كان هدفها وما يزال تيسير سبل الوصول إلى الحق متمثلة سنة النبيﷺ، وفهم سلف الأمة -رضوان الله عليهم- من الصحابة والتابعين الذين لم يبدلوا في دين الله -تعالى- ولم يحرفوه.





AUG 12 '96 10:56AM AL FORQAN MAGAYINE 4848653 EE AL FORQAN MAGAYINE P.1

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام للمملكة

الرقم: ٢/١٢١٤
التاريخ: ٥/١١/١٤١٤هـ
المشفوعات:

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم رئيس تحرير مجلة الفرقان سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعده .

تلقيت رسالتكم المتضمنة التهنئة بعيد الفطر المبارك ، وإني إذ أبادلكم ذلك أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال وأن يعيده علينا وعليكم وعلى الأمة الاسلامية بالخير والصلاح .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

مفتي عام المملكه العربيه السعوديه
ورئيس هيئة كبار العلماء، وإدارة البحوث العلمية والإفتاء



AUG 12 '96 10:57AM AL FORQAN MAGAYINE 4848653 EE P.4

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الادارة العامة للعلاقات الخارجية

الرقم: ١٠٩١/٣٦
التاريخ: ٦/١١/١٤١٤هـ
المشفوعات: بدون

الموضوع:

الأخ الفاضل/ رئيس تحرير مجلة الفرقان - الكويت حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد .

فقد تلقيت ببالغ الفرحة والسرور تهنئتكم الطيبة بعيد الفطر المبارك . وإني إذ أشكركم أبادلكم أجمل التهاني وأطيب التمنيات سائلا المولى العلي القدير أن تعودوا لأمثاله رافلين في حلل الصحة والسعادة . وأن يعيده علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والسلام .

وكل عام وأنتم بخير
وتقبل مزيد تقديري وخالص تحياتي ،،

أخوهم

عبدالعزيز بن عبدالله العمار

شهادات مهمة

نتيجة للسياسة الرشيدة، والمنهج المعتدل، والمهنية العالية، استطاعت الفرقان أن تبني علاقات إيجابية وطيبة مع كبار علماء الأمة؛ مما كان له الأثر الأكبر في بناء صورة ذهنية إيجابية لها في نفوس القراء في العالم العربي والإسلامي، وقد تلقت المجلة عددا من كتب الشكر والثناء والتهنئة من كبار علماء المملكة ومؤسساتها الدعوية والإعلامية دعمًا لهذا الجهد وثناءً عليه، وكان على رأس هؤلاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز -رحمه الله-، والشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله.



AUG 12 '96 10:56AM AL FORQAN MAGAYINE 4848653 EE P.3

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد
في شمال الرياض
تحت اشراف وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

The Cooperative Office For Call & Guidance In North Riyadh
Under the Supervision of Ministry of Islamic Affairs and Endowment and Call and Guidance

الرقم: ٤٦٥ No.:
التاريخ: ١٤/١/١٤١٥هـ Date:

سعادة رئيس تحرير مجلة الفرقان حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ...

نظرا لأهمية المجلة النافعة والصحيفة المفيدة ذات المنهج الصحيح ، والحاجة الدعاة وطلبة العلم إلى وجودها بين أيديهم في المكتب ، ولما عرف عن مجلتكم من سمعة حسنة وكلمة صادقة ، ولما عرف أيضا عنكم من حب للخير ومساهمة في نشره، نوجه إلى سعادتكم الدعوة ونلتمس منكم المشاركة ، وذلك بتزويدنا بالأعداد الجديدة من مجلتكم حسبما تسمح به إمكاناتكم مساهمة منكم للمكتب وهدية لطلبة العلم والدعاة إلى الله تعالى .

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا ، والله يحفظكم ويرعاكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مدير المكتب

عبد العزيز بن محمد الشثري

الرياض - طريق الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد - ص.ب ٨٧٩١٣ الرياض ١١٦٥٢
P.O. Box 87913 Riyadh 11652 - Saudi Arabia - Tel.: 4565555 - 4542222 - Fax: 4584829

المكتب الإعلامي السعودي في الكويت

١/٦/١٤١٤هـ

سعادة الأستاذ / وائل الحساوي الموقر
رئيس تحرير مجلة الفرقان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد .

مبارك عليكم الشهر الفضيل ، أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات وكل عام وانتم بخير ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أخوك
الملحق الإعلامي السعودي
في الكويت

AUG 12 '96 10:56AM AL FORQAN MAGAYINE 4848653 EE AL FORQAN MAGAYINE P.2

بسم الله الرحمن الرحيم

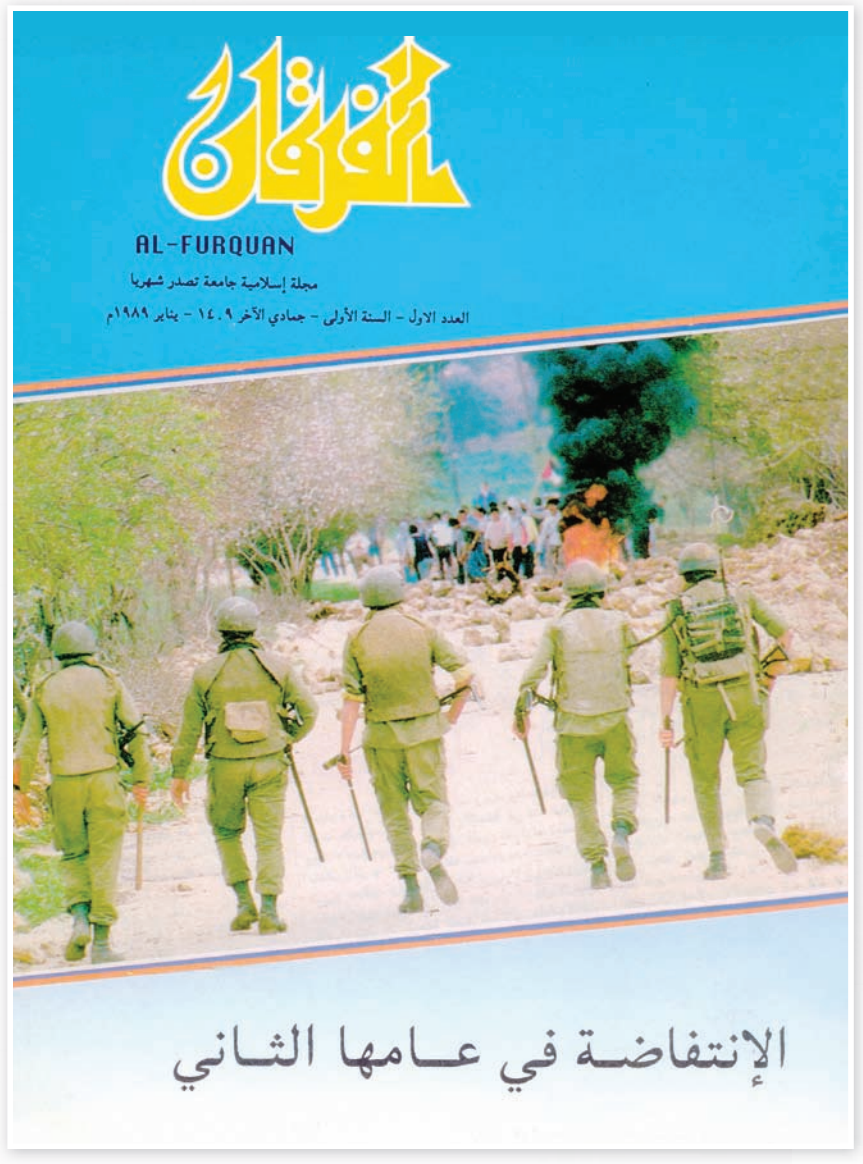
لقد اطلعت على عدة أعداد من مجلة (الفرقان) التي تصدرها جمعية التراث الإسلامي في الكويت فألفيتها مجلة مفيدة وأرجو الله تعالى أن تتقدم فيما ينفع العباد إنه جواد كريم. كتبه محمد الصالح العثيمين في ١٣/٣/١٤١٠هـ

محمد العثيمين

• صورة من تزكية الشيخ ابن عثيمين لمجلة الفرقان



العدد الأول



مثَّل العدد الأول للمجلة علامة فارقة في تاريخ الفرقان؛ حيث بدت من خلاله ملامح تلك المجلة الوليدة في ميدان الإعلام الإسلامي والدعوي، وكانت افتتاحية المجلة معبرة عن رؤيتها وسياستها وغاياتها التي تسعى لتحقيقها، ألا وهي تحقيق العبودية لله -تعالى-، وتحكيم شريعة رب العالمين، وتطبيقها واقعًا عمليًا ومنهج حياة؛ ومما ورد في تلك الافتتاحية: «كم يؤسفنا أن نرى المؤامرات تحاك وتدار لإقصاء الشريعة من قوانين بعض الدول الإسلامية، وقد رأينا التدخل الغربي والشرقي السافر لمنع بعض الدول الإسلامية من تطبيق بعض أحكام الشريعة الإسلامية، فلا شك أن خوف أعداء الدين من تطبيق الشريعة الإسلامية في ديار المسلمين وحربهم لها، دلالة على ما لهذه الشريعة من قوة وأنها الطريق لعزة المسلمين ورفعتهم».

الأبواب الثابتة

تميزت الفرقان بعدد من المقالات الثابتة تولى الإشراف عليها عدد من الكتاب المتميزين، ومن هذه الأبواب: كلمة الفرقان، والصفحة التراثية، وكلمات مضيئة، والمنتدى الثقافي، والأسرة المسلمة، وواحة الفرقان، وبريد القراء، وكتاب الشهر، والفتاوى، وقطوف أسرية، والمحليات، والصفحة الاقتصادية، وكلمات في العقيدة، وعالم كمبيونت..إلخ، وقد أشرف على هذه الأبواب نخبة متميزة من الإعلاميين منهم على سبيل المثال: د. وائل الحساوي، وم. سالم الناشي، ود. بسام الشطي، ود.أحمد الكوس، ود. أمير الحداد، ومحمد الكوس، ود. خالد السلطان، وعبد الرحمن الشرفا، وهيثم الفارس، وجاسم العون، ومريم السعيد، وهيام الجاسم، والشيخ محمد الشيباني، ود. مصطفى أبو سعدة، ووليد الحداد، وذياب عبد الكريم، ناصر الخالدي، وعبد القادر ورسمه، وعلاء الدين مصطفى، ووائل رمضان.

العقيدة الإسلامية

كان للعقيدة ولا شك النصيب الأوفر من اهتمام المجلة، سواء من خلال الأبواب الثابتة، أم من خلال المقالات، أم الحوارات أم التحقيقات، وتحت عنوان (مفاهيم إسلامية)، التي تحولت فيما بعد إلى (كلمات في العقيدة) برز اسم د. أمير الحداد، الذي ما زال يحمل على عاتقه هذه الرسالة منذ إصدار المجلة إلى الآن، ثم الشيخ محمد الحمود النجدي، الذي أولى عناية فيما بعد بباب الفقه وحمل لواءه إلى الآن.

رؤساء تحرير الفرقان

تعاقب على رئاسة تحرير الفرقان خلال مسيرتها المباركة أربعة من الإعلاميين المتميزين، علمًا، وخلقًا، ومهنيةً، وقدم كل واحد منهم ثمرة فكره وجهده وبذله في سبيل الارتقاء بها والمساهمة في تطويرها والانطلاق بها نحو العالمية.



جاسم محمد العون

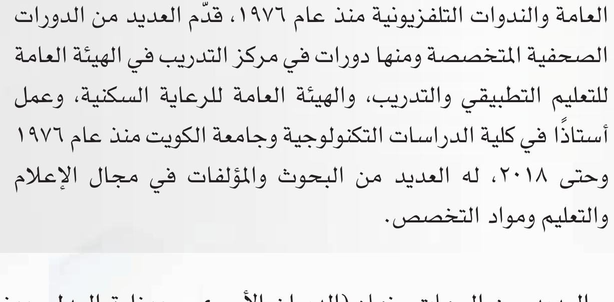
تولى رئاسة تحرير الفرقان في الفترة من ١٩٨٩م إلى أكتوبر ١٩٩٢م

المؤهل العلمي: دراسات إسلامية، شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل من ١٩٩٢ - ١٩٩٤م، وشغل منصب وزير المواصلات والكهرباء والماء من ١٩٩٤ - ١٩٩٨م، وشغل منصب وزير الدولة لشؤون الإسكان، شغل منصب نائب مدير إدارة الحج بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عام ١٩٨٠م، وانُتخب نائبا للبرلمان (مجلس الأمة) للفصل التشريعي ١٩٨١ و١٩٨٥ و١٩٩٢م، تولى مناصب رئاسية عدة منها: (رئيس المجلس الأعلى للمعاقين - رئيس المجلس الأعلى للطيران المدني - رئيس مجلس إدارة مؤسسة الموانئ الكويتية، ورئاسة لجنة التنسيق الوزارية بمجلس الأمة والخدمات العامة بمجلس الوزراء، تولى رئاسة المجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية بجامعة الدول العربية، تولى رئاسة لجنة اتحاد إعمار المنشآت الرياضية بلبنان)، وكان عضوًا في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، وعضوًا بمجلس الدفاع الأعلى، المجلس الأعلى للبترول، المجلس الأعلى للمخطط للدولة، والمجلس الأعلى للبيئة، اللجنة العليا للجنسية، وعمل عضوا في المكتب التنفيذي بجامعة الدول العربية، وعين رئيسًا لفريق عمل تنفيذ اتفاقيات المنطقة المقسومة بدرجة وزير بموجب مرسوم أميري، عين رئيسا بجهاز تنفيذ اتفاقيات المنطقة المقسومة وتطوير وتنمية الجزر الكويتية بدرجة وزير بموجب مرسوم أميري ثم قدم استقالته، وشارك في تأسيس جمعية إحياء التراث الإسلامي بصفة (عضو مؤسس)، وهو أول رئيس تحرير لمجلة الفرقان الأسبوعية.

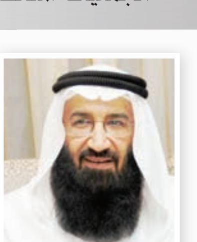


د. وائل محمد الحساوي

تولى رئاسة تحرير الفرقان في الفترة من ١٩٩٢م إلى أكتوبر ٢٠٠٣م



دكتوراه في الهندسة الكهربية من جامعة لندن – بكالوريوس، وماجستير من جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وعضو جمعية الصحفيين الكويتية منذ عام ١٩٩٤ وكثير من الجمعيات المتخصصة، وكاتب زاوية (نسمات) في جريدة الأنباء ثم جريدة الرأي العام منذ عام ٩٢ وحتى اليوم، له مشاركات عديدة في الصفحات الدينية والمقالات في الصحف المحلية والخارجية والندوات العامة والندوات التلفزيونية منذ عام ١٩٧٦، قدّم العديد من الدورات الصحفية المتخصصة ومنها دورات في مركز التدريب في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والهيئة العامة للرعاية السكنية، وعمل أستاذًا في كلية الدراسات التكنولوجية وجامعة الكويت منذ عام ١٩٧٦ وحتى ٢٠١٨، له العديد من البحوث والمؤلفات في مجال الإعلام والتعليم ومواد التخصص.



د. بسام الشطي

تولى رئاسة تحرير الفرقان في الفترة من أبريل ٢٠٠٤م إلى يناير ٢٠١٨م

أستاذ العقيدة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الكويت، عمل مستشارًا في العديد من الجهات منها: (الديوان الأميري ، ووزارة العدل، ووزارة الداخلية)، عضو في جمعية الصحفيين الكويتية، عمل عضو في مبرة الأسرة الكويتية، ونائباً لرئيس لجنة العالم العربي، ورئيسًا للجنة الدعوة والإرشاد في محافظة مبارك الكبير ١٩٩٥– ٢٠٠٤م، ونائباً لرئيس مبرة الكتاب والسنة ١٩٩٥م، وعضوًا في رابطة علماء المسلمين بدول مجلس التعاون.



م. سالم أحمد الخريف الناشي

تولى رئاسة تحرير الفرقان في الفترة من مارس ٢٠١٨ وما زال يشغل هذا المنصب.

درس الهندسة في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧م، حصل على ليسانس الشريعة من جامعة الكويت ٢٠٠٥م، عضو مجلس إدارة جمعية إحياء التراث، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة في جمعية إحياء التراث، ودرس الإعلام في البحرين، وهوعضو جمعيات الصحفيين والمهندسين والمعلمين، وكاتب صحفي في الجرائد المحلية، ومحاضر ومدرب متخصص في الإعلام، ونائب رئيس تحرير مجلة الفرقان منذ ١٩٩٤ إلى أن تولى رئاسة تحريرها في ٢٠١٨، مؤلف كتاب: (وسطية الدعوة السلفية بين الإرهاب والتبعية)، وكتاب: (المشكلة الإسكانية)، وكتاب (ثماني سنوات من عمر الصفحة الدينية بجريدة الوطن)، يعمل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في معهد التدريب المهني بوظيفة مدرب متخصص، وعمل مساعد مدير ومدير معهد ومساعد نائب للمدير العام في التعليم التطبيقي على مدى ١٤ عاما.



المقابلات والحوارات والتغطيات



إمام الحرم المكي الشيخ بندر بن بليلة في زيارة إحياء التراث



حوار الفرقان مع الشيخ عبدالله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي



حوار الفرقان مع مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري

يعد الحوار الصحفي أحد أهم عناصر الصحافة عمومًا، وأهميته في الصحافة الإسلامية تكمن في كونه حلقة الوصل بين العلماء والمشايخ والمفكرين، وبين القراء وطلبة العلم، بما يحمله من خصوصية في إخراج كنوز من المعلومات الكامنة لدى الشيخ، وقد التقت الفرقان عبر مسيرتها المباركة بكوكبة هائلة من أكابر العلماء، والمفكرين، والمتخصصين من مشارق الأرض ومغاربها.

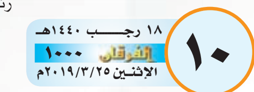
وقد زخر العدد الأول من المجلة بحوارين مهمين الأول مع الشيخ أبو بكر الجزائري -رحمه الله-، والثاني كان مع الشيخ حسن أبو شقرة إمام مسجد أهل السنة في خان يونس وخطيبه، ثم توالت بعد ذلك الحوارات والمقابلات، التي كان أهمها مقابلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، والشيخ عبد الله الغنيمان، والشيخ عبد الله بن منيع، والشيخ د. محمد سليمان الأشقر، والشيخ د. عمر سليمان الأشقر، والشيخ جميل الرحمن، والشيخ عبد الله بن جبرين، ورئيس جماعة أنصار



رئيس تحرير الفرقان سالم الناشي مع الشيخ تركي آل الشيخ



الشيخ طارق العيسى مع إمام الحرم المكي الشيخ عبدالله الجهني





الشيخ طارق العيسى في لقاءه بصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

السنة في مصر الشيخ صفوت الشوادفي، والشيخ صفوت نور الدين، ورئيس جماعة أنصار السنة في السودان محمد هاشم الهدية، والشيخ عكرمة صبري إمام المسجد الأقصى، والشيخ سيد حسين عفاني، والشيخ أبو إسحاق الحويني، والشيخ محمد حسان، والشيخ عبد الله شاكر، والشيخ مشهور حسن، ود. محمد أحمد لوح، والشيخ أحمد المعلم من اليمن وغيرهم الكثير.

كما قامت المجلة بتغطية زيارات العلماء والمشايخ والأنشطة والفعاليات التي قامت بها جمعية إحياء التراث الإسلامي ومؤسسات العمل الخيري والدعوي في الكويت، وكان من أهم هذه التغطيات زيارة أئمة الحرمين المكي والمدني للجمعية.



حوار الفرقان مع الشيخ أبو إسحاق الحويني

الشيخ سعد الشثري في زيارة إحياء التراث



الشيخ صالح السدلان في أحد لقاءات إحياء التراث



الشيخ خالد الغامدي في زيارة إحياء التراث



طارق العيسى رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث ومجلة الفرقان :

المجلة ساهمت في تأصيل القيم الإسلامية وإبراز منهج الجمعية القائم على الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة

حوار: وائل رمضان

كان الإعلام وما يزال شريكًا استراتيجيًا للعمل الخيري؛ فالإعلام وسيلة مهمة في بناء العمل الخيري ودعمه وتطويره، ورد شكوك المرجفين حوله، وتطمين الداعمين، وبيان شفافيته ومصداقيته؛ من هنا كان لقاؤنا مع رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث ومجلة الفرقان -الشيخ طارق العيسى- للتعرف على آفاق هذه العلاقة الاستراتيجية وأبعادها وآثارها على العمل الدعوي والخيري.

■ ما الذي تمثلة مجلة الفرقان للدعوة الإسلامية عمومًا والسلفية خصوصا؟

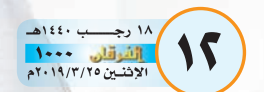
● لا شك أن من أنجع الأسباب وأنجحها لتبليغ دين الله -عز وجل- استخدام الوسائل المشروعة وتسخيرها في توعية الأمة ولاسيما شبابها مثل: الكتاب والشريط والصحيفة والمجلة والإذاعة، حتى يصل الوعي الكامل بأركان هذا الدين من عقائد وتشريعات وأخلاق وآداب وسياسة وتربية إلى كل فرد من أفراد الأمة وإلى كل أسرة من أسرها، شريطة أن يكون القائمون على ذلك من أهل العلم النافع والتقوى والإخلاص لله رب العالمين، وهذا ما نظن أن مجلة الفرقان تحققه سواء للدعوة السلفية أم للدعوة الإسلامية عموماً.

■ كيف ساهمت المجلة في تحقيق رسالة الجمعية في الدعوة إلى الله -تعالى؟

● سعت جمعية إحياء التراث منذ إنشائها للعمل على إبراز فضائل التراث الإسلامي، وتشجيع العلماء والباحثين في مجال الدراسات الإسلامية ورعايتهم، والعمل على نشر بحوثهم، ونتاج عملهم، ودعوة الناس للتمسك بدين الله -تعالى- بالحكمة والموعظة الحسنة، والعمل على تنقية التراث الإسلامي من البدع والخرافات التي شوهت جمال الإسلام، وحالت دون تقدم المسلمين، وقد ساهمت مجلة الفرقان التي تعد الناطق الإعلامي الرسمي باسم الجمعية إلى تحقيق هذه الغايات منذ صدور العدد الأول لها في عام ١٩٨٩.

وقد حرصت المجلة من خلال أبوابها المختلفة على إبراز منهج الجمعية في الدعوة إلى الله -تعالى- وهو منهج -كما يعلمه الجميع- واضح لا لبس فيه ولا غموض؛ حيث يقوم هذا المنهج على كتاب الله وسنة رسولهﷺ ومنهج السلف الصالح من الصحابة





ساهمت مجلة الفرقان في بيان حقيقة التوحيد، وحقيقة العبودية للّه -تعالى- وحده لا شريك له، وإخلاص الدين له، وإحسان العمل

حرصت المجلة على تحذير المسلمين من البدع، والمحدثات في الدين، على اختلاف أنواعها، والتمسك بالإسلام النقي، والدين الخالص

-رضوان الله عليهم- وتابعيهم بإحسان.
كذلك ساهمت مجلة الفرقان من خلال علمائها وكتابها المتميزين والمختارين بعناية في بيان حقيقة التوحيد، وحقيقة العبودية لله -تعالى- وحده لا شريك له، وإخلاص الدين له، وإحسان العمل كما قال -تعالى-: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾، وقوله -تعالى-: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾.

التعاون على البر والتقوى

ومن أبرز ما سعت إليه المجلة في تحقيق رسالة الجمعية ورؤيتها في العمل الإسلامي إبراز أهمية تعاون المسلمين على البر والتقوى، وتلاقيهم على الخير، واعتصامهم بكتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، ونشر الخير والفضيلة والعدل والإحسان عملا بقوله -تعالى-: ﴿وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾، وقوله -تعالى-: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون﴾.
كذلك حرصت المجلة على تحذير المسلمين من البدع، والمحدثات في الدين، على اختلاف أنواعها، والتمسك بالإسلام النقي، والدين الخالص، وهو من أهم أهداف الجمعية في الدعوة إلى الله -تعالى-.

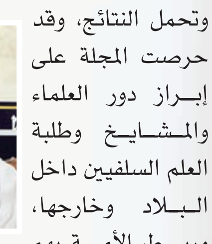
■ ما أهم التحديات الفكرية التي واجهتها الفرقان خلال مسيرتها الممتدة لثلاثين عامًا؟

● لا شك أن مجلة الفرقان بصفتها مجلة إسلامية تسعى لنشر الدعوة الإسلامية؛ فالتحديات التي تواجهها في الغالب هي التحديات نفسها التي تواجه العمل الدعوي، فضلا عن التحديات المهنية كونها مجلة إعلامية، والدعوة الإسلامية عمومًا تواجه التحديات على مر الزمان؛ فهي سنة الله -عز وجل-: قال الله -تعالى-: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (العنكبوت:٢).
ومِن أهم التحديات التي واجهت مجلة الفرقان هي تلك الحروب الفكرية على الهوية الإسلامية في مواجهة البدع والانحرافات العقدية في المجتمع، مواجهة الانحرافات الفكرية كالتكفير والاعتداء على الحرمات، وغير ذلك مِن التحديات التي تصطدم بالإسلام ودعوته.
ولا شك أن هذا التحدي بالذات وهو الغلو في التكفير، كان من أهم التحديات التي واجهتها جمعية إحياء التراث الإسلامي عبر وسائلها المختلفة التي من ضمنها مجلة الفرقان، فقد تعرضت الدعوة الإسلامية لفتن كثيرة، ولكن أخطرها (فتنة التكفير)؛ لما يترتب عليها مِن استحلال الدماء



د. بسام الشطي
الأستاذ بكلية الشريعة ورئيس تحرير الفرقان سابقًا

بحمد الله وفضله ومنِّه وكرمه وتوفيقه وصلت مجلة الفرقان إلى إصدار العدد الألف، ولولا توفيق الله -عز وجل- ثم الجهود الجبارة من كوكبة مخلصة في المجلة يقف كل منهم على ثغر من ثغورها، ومن مجلس الإدارة ومنكم أنتم معاشر القراء والمتابعين لما وصلت المجلة إلى هذا المستوى، والمجلة لها أهداف تسعى لتحقيقها عن طريق صدق الكلمة ودقة الخبر، ومواقف أهل العلم من كل حدث، والصدع بالحق وتحمل النتائج، وقد حرصت المجلة على إبراز دور العلماء والمشايخ وطلبة العلم السلفيين داخل البلاد وخارجها، وربط الأمة بهم وبكلامهم وفتاواهم، وتسليط الضوء على جهود الكويت في أعمال الخير في الداخل والخارج، ومنها جهود جمعية إحياء التراث الإسلامي واللجان القارية التابعة لها.



كذلك وقفت المجلة مع قضايا الأمة العادلة والمصيرية ولا سيما قضية فلسطين والبوسنة وأراكان وغيرها، وتلقت المجلة كتب شكر من صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء والوزراء ووجهاء البلد وسفراء الدول.
والحق يقال: إن الفرقان لم تخرج عن منهج كبار العلماء؛ ودعت إلى الوسطية بحكمة وحنكة، وحاربت الإرهاب وواجهته، ووقفت موقفًا متميزًا وعقلانيًا في كثير من الأحداث التي مرت بها الأمة.



تصدت الفرقان للحملات المغرضة والسموم الإعلامية التي يبثها أعداء الإسلام والجاهلون به، والعمل على إبراز حقيقة الإسلام من خلال منهج إعلامي متطور

والأموال والأعراض وشيوع الفوضى، وما يترتب عليها من إسقاط مرجعية العلماء في نفوس العامة برميهم بالنفاق والعمالة، وغيرها من التداعيات السلبية على الدعوة الإسلامية.

■ كيف ساهمت الفرقان في خدمة العمل الخيري وقضاياه؟

● بداية لابد أن نعلم أن العمل الخيري ليس بمعناه الضيق الذي يفهمه الناس أنه مجرد مساعدة لهذا، وعون لذاك؛ وإنما تعدت أدواره ليكون لبنة أساسية في بناء أي مجتمع عبر دوره الريادي التوعوي والتنموي، وعصرنا اليوم عصر الإعلام؛ حيث غزا -شئنا أم أبينا- كل بيت، بل كل فرد، ولم يعد أحد قادرًا على الابتعاد عنه أو تجاهل تأثيره وتبعات ذلك التأثير على الفرد والمجتمع.

من هنا سعت مجلة الفرقان وعبر العديد من المقالات والتحقيقات والحوارات مع المسؤولين والمتخصصين في العمل الخيري إلى السعي لتغيير النظرة السائدة عن العمل الخيري بأنه مجرد مساعدات تُقدَّم للمحتاجين بأنواعهم، أو أعمال تُنفذ في بعض المناطق، بل سعت لغرس المفهوم الصحيح والحقيقي للعمل الخيري على أنه مشروع تنموي توعوي تثقيفي، وأحد ركائز التنمية المجتمعية.

لذلك فقد استطاعت الفرقان بناء صورة ذهنية إيجابية عن العمل الخيري، وهذا أنتج -ولا شك- زيادة تقدير للعاملين في هذا المجال، كما حرصت المجلة على متابعة أنشطة الجمعية وفعالياتها، وكذلك المؤسسات الخيرية المختلفة في المجتمع الكويتي الرسمية والأهلية.

■ كيف ترى تأثير الفرقان على الواقع الإسلامي والدعوي؟

● ساهمت الفرقان في تأصيل القيم الإسلامية والمنهج الإسلامي في الحياة الاجتماعية، من خلال التزام مادتها الإعلامية بالفكر الإسلامي.

كذلك تصدت للحملات المغرضة والسموم الإعلامية التي يبثها أعداء الإسلام والجاهلون به، والعمل على إبراز حقيقة الإسلام من خلال منهج إعلامي متطور، يعّد له ويُدرس ويُنسق له بين مختلف أجهزة الإعلام الخارجي ومؤسساته.

كذلك عايشت الفرقان الأحداث السائدة في مختلف أنحاء العالم، وحاولت تقديم رؤية شرعية منضبطة بالكتاب والسنة لمعالجة تلك الأحداث بموضوعية ومهنية.

■ ما رسالتك التي تود توجيهها في نهاية هذا الحوار؟

● نتوجه إلى الله العلي القدير أن يوفق القائمين على إدارة المجلة إلى الاستمرار على هذا النهج وهذه السياسة الرشيدة، من خلال المقالات العلمية في شتى المجالات من عقيدة ومنهج وحديث وتفسير وفقه وتربية وأخلاق، ونسأله -تبارك وتعالى- أن يجعل ما يبذله هؤلاء من جهود في سبيله ثمارًا نافعة وآثارًا عميقة في الأمة، تبدد عنها ظلمات الجهل، والخمول، والكسل، والخرافات، والبدع، والانحرافات الفكرية والعقدية، وكل ما يشوه صورة الإسلام ووسطيته.



مديرة الإدارة العلمية النسائية
جمعية إحياء التراث الإسلامي

الحمدلله أولا وآخرا على فضله وإحسانه أن يسر لنا ظهور مجلتكم الغراء واستمرارها، وإننا لنفتخر ونعتز بها؛ فهي منارة هدى وعلم من أعلام الصراط الحق، حملتم على عاتقكم أمانة الدعوة السلفية، ومحاربة البدعة والشرك، تميزتم بالمنهج والغاية، وأبدعتم بانتقاء المواضيع والطرح، وساهمتم في رصد واقع المسلمين في مختلف بقاع العالم.

فجزاكم الله عن المسلمين خيرا، ونفع بكم الأمة، وجعلكم غيثا مباركا أينما وقع نفع.

أظهرت المنهج الصحيح لأهل السنة والجماعة

د.أحمد عبدالرحمن الكوس

يقول -تعالى-: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل:١٢٥)، فمن فضل الله -تعالى- وتوفيقه ماقامت به جمعية إحياء التراث الإسلامي من تأسيس مجلة الفرقان الإسلامية وإنشائها، التي تعتني بالشريعة الإسلامية وإظهار المنهج الصحيح لأهل السنة والجماعة والعقيدة الصحيحة، بفهم منهج السلف الصالح، وكذلك نشر علوم القرآن والسنة والرد على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام من الكفار والمنافقين والفرق الضالة.

وكان للفرقان السبق في نصرة قضايا الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم كافة، من فلسطين والبوسنة والهرسك، والروهينجا، والأقليات الإسلامية وقضية سوريا والعديد من مشكلات الدول الإسلامية وأزماتها، وكان ديدن الفرقان نشر الإعلام الهادف والمتميز، وأقامت علاقات متميزة مع كبار العلماء والمشايخ وطلاب العلم، ومن ضمن المشايخ الشيخ العلامة عبدالعزيز ابن باز والشيخ العلامة محمد بن عثيمين -رحمهما الله تعالى.

ومن دلائل اهتمام أبناء الأمة الإسلامية والعربية بالمجلة كثرة الرسائل التي تصل إليها؛ من حيث المشاركات والاقتراحات وطلب الفتاوى.

ولاننسى استكتاب المجلة للعديد من المشايخ وطلاب العلم، في شتى القضايا الشرعية، وكذلك مايهم الشباب والطفل والأسرة، وأيضا مايهم المرأة المسلمة من خلال بعض الأخوات الفضليات بكتابة مقالات نافعة ومتخصصة في شؤون المرأة. فضلا عن التطوير المستمر في أبواب المجلة واستكتاب العديد من المشايخ والكتاب المتخصصين في الحديث والتفسير والعقيدة والفقه، وإيجاد موقع الكتروني للمجلة يحتوي على الأعداد ومجموعة كبيرة من فيديوهات خاصة بالمشايخ.

وأذكر عندما سافرت إلى جنوب شرق آسيا إلى تايلند وأندونيسيا سعدت أيما سعادة عندما رأيت مجلة الفرقان في المراكز الإسلامية، والمدارس، وحرص الأساتذة والطلاب على قراءتها.

ختاما: نسأل الله -تعالى- أن يوفق القائمين على مجلة الفرقان إلى كل ما يحبه ربنا ويرضاه لنشر الكلمة الطيبة والإعلام الهادف، وأن يوفق القائمين عليها، ويبارك في جهودهم، وجعل ذلك في ميزانهم.



تميزت مجلة الفرقان بنهجها السلفي في مواضيعها، وتميزت بطرحها المتزن، فكم من شخص استفاد من مواضيعها العلمية، ومقالاتها الدعوية، وتغطياتها للأحداث في العالم الإسلامي أجمع، كما ساهمت المجلة في محاربة جماعات العنف والإرهاب، وكشفت انحرافاتها الفكرية والعقدية، وساهمت في نشر الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، وذبت عن سنة النبي -ﷺ- عبر لقاءاتها للعلماء وطلبة العلم، كما نشرت عبر صفحاتها التوحيد، وحاربت الشرك، ونستطيع القول بحق: إن مجلة الفرقان صوت لكل سلفي فجزى الله القائمين عليها خيرًا.



ناصر نعمة العنزي

في عالم مليء بالصراخ الإعلامي من مؤسسات وأبواق تنفق عليها الميزانيات الضخمة، لاشك أن اختراق هذا الخضم في حد ذاته إنجاز كبير، وهكذا بدأت الفرقان بشخصيتها الوقورة وطرحها المحترم ومادتها النافعة، لم تكن الإثارة ضمن أجندتها، بل كانت تحارب الإثارة المصطنعة، والدعاية الكاذبة، وفي الوقت الذي تتهاوى فيه الصحافة الورقية، ما تزل الفرقان تصدر ورقيا إلى جانب صدورها إلكترونيا من خلال موقعها الإلكتروني في مواكبة منها للتغيير الحاصل على الساحة الصحفية تقنياً.



لاشك أن النوايا الطيبة والجهود المخلصة لها دور أساسي في نجاح هذا العمل الذي أسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن يثقل به ميزان كل من ساهم فيه.

وأخيرا، أفتخر أن الفرقان إحدى الجهات التي بدأت فيها نشاطي الإعلامي وبدعم من الإخوة الأفاضل رئيس مجلس إدارتها وأعضائه.



الفرقان والعمل الخيري

لا شك أن العمل الخيري والتطوعي يحتاج إلى إعلام ينشر عنه ويغطيه، ويعزز من أدواره، ويسهم في نشر ثقافته ومُثُله وقيمه، ويدافع عنه، ويبين وجهة نظره؛ فالنشرات أو المجلات التي تصدرها تلك الجهات التطوعية والمواقع الإلكترونية، وقنوات التواصل الاجتماعي بأنواعها كافة، التي تتواصل بها مع الجمهور لا تكفي، وتعد أمورا مساندة، مهمة نعم، لكن هي تسير بخط موازٍ للنشر في الصحف الورقية والإلكترونية.

من هذا المنطلق لم تغفل الفرقان دورها ورسالتها في خدمة العمل الخيري ونشر ثقافة العمل التطوعي، والاهتمام بأخباره وفعالياته؛ فكانت حاضرة في أغلبها سواء التي تخص جمعية إحياء التراث الإسلامي أم التي تخص المؤسسات الأخرى كوزارة الأوقاف، والأمانة العامة للأوقاف وغيرها من المؤسسات الخيرية بالكويت، وكذلك المناسبات الرسمية كما حدث في تكريم صاحب السمو أمير البلاد أميرًا للإنسانية، واختيار الكويت مركزًا للعمل الإنساني، وقد سعت الفرقان عبر الملفات المختلفة إلى إبراز الدور الرائد للعمل الخيري الكويتي في دعم المسيرة الإنسانية والرقي بها وتنمية جوانبها.

لقد أدركت الفرقان مع تزايد المؤسسات الخيرية ذات الرسالة الإنسانية والتنموية واتساع أنشطتها، حاجتها الحقيقية إلى مساندةٍ فاعلةٍ من الوسائل الإعلاميةِ المختلفة، لإيصالِ الرسالة إلى أكبر شريحةٍ داخليًا وخارجيًا، بغرض زيادة التفاعل الإيجابيِّ مع هذه المؤسسات، وحشد الدعم والمناصرة والوصول إلى قطاعات المتبرعين والمانحين، للحصول على التمويل اللازم لتنفيذ مشاريعها، وكذلك تعزيز الاتجاهات لدى جمهور المجتمع المحلي والدولي











بالثقة والتأييد، وإيصال الرسائل إلى أصحاب المصلحة ممن يعنون بالشأن الإنساني، وتغطية ما تقوم به هذه المؤسسات من أنشطة وخدمات، وكذلك إيصال الأخبار حول المتضررين والمكروبين في مختلف المناطق، ولاسيما ونحن نشهد ثورةً في وسائل الإعلام الرقمي المختلفة، ونعايش إقبالاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي من مُختَلَفِ الفئات العمرية.







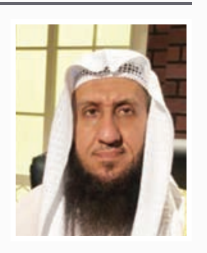






مجلة علمية دعوية سلفية

الشيخ: محمد الحمود النجدي
رئيس اللجنة العلمية بجمعية إحياء التراث الإسلامي



على مدى أكثر من عقدين من الزمان، وأنا أتشرف بالكتابة في هذه المجلة الغراء المباركة (مجلة الفرقان الكويتية)، المجلة العلمية الدعوية السلفية التربوية، المليئة بالمقالات النافعة؛مع المتابعة للأحداث المهمة التي تجري على الساحة المحلية والعربية والإسلامية، والتعليق عليها بما يقتضي الحال بالمنظور الشرعي والسلفي بفقه الواقع الصائب.

وبالرجوع إلى علمائنا الأفاضل وفتاويهم ومقالاتهم مع مواكبة مناسبات العبادات المختلفة طول العام، وبيان شرائطها وواجباتها وأركانها، وكذا تبصير المسلمين بالعقيدة الصحيحة، القائمة على الكتاب الكريم والسنة النبوية الصحيحة، بفهم سلف الأمة الصالحين، وتحذيرهم من الشركيات والبدع والمنكرات والخرافات، وخطر الفرق البدعية وأهل الأهواء، وقد تميزت (الفرقان) بتقبلها للرأي الآخر ومناقشته مناقشة علمية قائمة على الدليل والبرهان.

وقد شاركت بالكتابة في (مجلة الفرقان) مع ثلة من إخواني في الله ومشايخي من داخل الكويت وخارجها -حفظهم الله ورعاهم- وسدّد على طريق الحق خطاهم، يصعب إحصاؤهم في هذه الكلمة المختصرة، وقد شاركت بجهدي المتواضع، بأنواع من المقالات العقدية والدعوية والفقهية وغيرها، ولا أجد من الإخوة القائمين على المجلة إلا كل ترحيب وتشجيع ومتابعة، وحث على مواصلة هذا الطريق المبارك، وقد انتهيت من شرح كتب مباركة من خلال الكتابة في هذه المجلة العلمية السلفية النافعة، منها: شرح العقيدة الطحاوية، وقد طبع بعد ذلك في مجلد كبير، وكذلك كتاب: مناهج المفسرين، وشرح أحاديث مختصر صحيح مسلم للمنذري، وما زلت أكتب فيه.

والله -تعالى- أسأل لي ولجميع إخواني القائمين على إصدار هذه المجلة الأجر والثواب الجزيل من الله -تعالى-، وأسأله -تعالى- لنا ولهم دوام التوفيق للعلم النافع، والعمل الصالح المسدد، وأن يجعل هذه المجلة المباركة مرجعاً للعلم الشرعي الصحيح، والفقه في الدين، وأن يغفر لنا جميعا الخطأ والتقصير والزلل في القول والعمل الذي لا يخلو منه البشر، إنه سميع الدعاء.

ثقافة متوازنة ومنهج مستقيم

زياد محيي الدين الرفاعي
رئيس جمعية تجمع سنابل الخير التربوي

إن الناظر في الإعلام الإسلامي الهادف يجذب نور عينه من بين زحام المجلات اسم ساطع بضوء لامع كالنجم الذي جرى في مجرة الإعلام؛ فكان أوسطها مكانا، وأعلاها منزلة؛ لما لها من مشاركة في كل المجالات بوعي وحضور من خلال ثقافة موازنة ومنهج مستقيم راسخ في مدار الكتاب والسنة، ألا وهي مجلة الفرقان.

مازلنا نشكر في قلوبنا ومع الحب والتقدير عملكم الذي إن قيل فيه رائع تضاءلت الروعة أمامه، واكب قضايا إسلامية ولاسيما قضية العصر (التكفير والتنفير)؛ فدحض الشبه، وكشف الحق، وسطع به عندما تقاصرت كثير من أقلام الإعلام.

الإعلام الإسلامي الصادق

أ.د. وليد خالد الربيع

كلية الشريعة- جامعة الكويت

الحمدلله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فإنني عاصرت مجلة الفرقان أعواما عديدة، وشاركت فيها بمناسبات كثيرة، ولمست فيها الإعلام الإسلامي الصادق، والمنهج الوسطي المتميز، والدعوة السلفية الأصيلة، مع الحرص على التجديد ومتابعة ما أمكن من التطورات العصرية في التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي.



وقد حرصت مجلة الفرقان على ترشيد مسيرتها بتوجيهات كبار علماء العصر، والإفادة من مشاركات المشايخ والأساتذة والدعاة والمراسلين في المقالات والدراسات، وتقريبها بين يدي جمهور القراء والمتابعين، وتشريف المجلة بفتاوى كبار العلماء فيما يحتاج إليه القراء من مسائل الفقه المختلفة في الأبواب المتنوعة.

ومن الملفت للنظر أن مجلة الفرقان تعاقب عليها ثلاثة رؤساء تحرير أفاضل، وهم: أ. د. وائل الحساوي، وأ.د. بسام الشطي، والأستاذ المهندس سالم الناشي، وتغير طاقم التحرير مرارا، وما تزال المجلة مستقرة في منهجها، وملتزمة برسالتها، ومحترفة في عملها؛ مما يؤكد عمق أسسها المهنية، وصدق رؤيتها المنهجية.

وهذه الكلمات لا تدعي الكمال للمجلة، ولا تفترض فيها العصمة، وهي عرضة للأخطاء -كغيرها- من جهود البشر، إلا أن صفة الإتقان غلبت على النقص وغمرته، فغدا يسيرا في جانب كثرة الصواب ووفرته.

وبعد، فهذه كلمة موجزة في حق مجلة الفرقان في ألفيتها الأولى، على أمل أن تستمر لألفيات عديدة، تحمل الصدق والعدل والعلم والحكمة حيثما حلت، سائلا الله -تعالى- لنا وللقائمين عليها السداد والتوفيق، وأن يرزقنا الصدق والإخلاص، وأن يجنبنا الزلل في القول والعمل، ولا أزكي على الله -تعالى- أحدا، وهو أعلم بالسرائر.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الشيخ جاسم المسباح

رئيس جمعية الماهر بالقرآن

أهنئ مجلة الفرقان على وصولها إلى العدد ١٠٠٠، جزى الله القائمين عليها خيرًا، وهذه المجلة كانت وما زالت ترفع لواء الدعوة السلفية في بقاع العالم الإسلامي، وتصدع بكلمة الحق، وتدرأ الفتن التي تعيشها أمة الإسلام وتوضح الرؤية الشرعية الصحيحة للأحداث التي تمر بالأمة وتنظر إلى واقع المسلمين بطريقة علمية واتزان واعتدال كما عهدناها بفضل الله -تعالى- ثم بفضل القائمين عليها، نسأل الله أن يوفقهم لكل خير وأن تستمر المجلة في عطائها المتميز، وأن يجعل هذه الجهود خالصة لوجه الله الكريم.



الشيخ: ناظم المسباح

رئيس اللجنة العلمية بفرع بيان ومشرف

بمناسبة وصول مجلة الفرقان إلى العدد ١٠٠٠ أود أن أشكر القائمين عليها؛ فجزاهم الله خير الجزاء؛ لما قدموه وما يقدمونه من خدمة للدعوة الإسلامية والمنهج السلفي المبارك؛ فهذه المجلة تمثل المنهج الذي تسير عليه جمعية إحياء التراث الإسلامي، وتربط الأمة بعلمائها الأكابر وما يقررونه، كأمثال الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، والشيخ الألباني رحمهم الله جميعًا، وكذلك الشيخ صالح الفوزان وغيرهم من علماء الأمة الربانيين في مشارق الأرض ومغاربها، وعلماء جمعية إحياء التراث الإسلامي الذين يسيرون على الوسطية التي قررها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ونقلها لنا أصحابه -رضي الله عنهم-، الوسطية بمفهومها الشامل في العبادة والمعاملات والسياسة الشرعية، وقد رسخت المجلة هذا المنهج عبر سنواتها الطوال خدمةً واحتسابًا لله -تعالى-.





الفرقان تحاور أول رئيس مجلس إدارة لها وصاحب فكرة إنشائها

القطامي: الفرقان كانت وما زالت مؤثرة في ترشيد العمل الإسلامي وصامدة في مواجه التغيرات الفكرية والعقدية والأخلاقية للأمة

لكل عمل جنود مجهولون يغدقون بالعطاء ولا يبحثون عن اسم أو جاه أو مال، وفي الفرقان هناك الكثيرون منهم قدموا ومازالوا دون أن يشار لعطائهم، وربما الكثير من كتاب وقراء الفرقان لا يعرفون دور هؤلاء الجنود في انطلاق عجلة هذه المجلة المباركة، ونحن اليوم مع أحد وأهم هؤلاء الأشخاص الذي أوقدوا شرارة انطلاق هذه المجلة المباركة، إنه الشيخ:



■ كيف نشأت فكرة إنشاء الفرقان وتأسيسها؟

● كانت الفكرة من مجلة الفرقان هي الحاجة إلى التواصل مع من يريد الطرح السلفي على الساحة، فضلاً عن توصيل وجهه النظر السلفية، وكذلك وجهة نظر جمعية إحياء التراث الإسلامي؛ لأن هناك أيضًا داخل السلفية تيارات مختلفة تتسمى بمسمى السلفية؛ ولذلك كان من الضروري أن تكون للجمعية نافذة للتواصل وإبلاغ وجهات نظرها في القضايا المختلفة، داخل الكويت وخارجها، وهذه كانت الفكرة لإنشاء المجلة.

وتبعًا لذلك تحركنا لإنشائها؛ حيث بدأنا بدراسة قدراتنا من ناحية الموارد المالية والبشرية، ومعرفة السوق والقانون في كيفية إصدار المجلة، ومقرها ومكان ترخيصها وطباعتها وشحنها ومن يعمل فيها، وأيضًا الخطط قصيرة الأجل والخطط طويلة الأجل لمثل هذا العمل، وكيفية طرح المجلة حسب متطلبات البلد وظروفه، هذه كانت الخطوات العملية الرئيسة التي تمت لإصدار المجلة.

■ ما التحديات التي واجهتكم في بداية العمل؟ وكيف تغلبتم عليها؟

● التحديات كانت كثيرة؛ لذلك فإنني سأذكر أهمها وهي على سبيل المثال، تحديات مالية، وتحديات قانونية، وتحديات فنية، وتوفير الكوادر البشرية، وتحديات وأوضاع سياسية ودينية، ولله الحمد تم التغلب على هذه التحديات بفضل الله أولاً، ثم بهمة المؤسسين لهذه المجلة المباركة وعزيمتهم وإخلاصهم، وحاولنا بقدر المستطاع مواجهتها بأفضل

كان من الضروري أن تكون للجمعية نافذة للتواصل وإبلاغ وجهات نظرها في القضايا المختلفة، داخل الكويت وخارجها، وهذه كانت الفكرة لإنشاء المجلة

المجلة مازالت مؤثرة ولها دور كبير -بفضل الله- في ترشيد العمل الإسلامي، كونها المجلة السلفية الوحيدة التي ما زالت صامدة في مواجة التغيرات، سواء الفكرية أم العقدية أم الأخلاقية

طريقة ممكنة، وهنا أذكر قصة في كيفية إنشاء المجلة؟؛ حيث كان لجمعية إحياء التراث محاولة سابقة في إصدار مجلة تابعة للجمعية، وبالتالي تم الاتفاق مع أحد أصحاب الجرائد في الكويت لشراء الجريدة منه وبالتالي إصدارها؛ لأنه لم يكن يسمح بإعطاء التراخيص لمن يريد، وكانت الوسيلة الوحيدة هي شراء صحيفة موجودة علي الساحة، وبالتالي نصدرها عن طريق الشراء، وتم الاتفاق مع صاحب إحدى الصحف، وتم توقيع الاتفاق بيننا وبينه، وكان الشرط الوحيد المطلوب لتنفيذ هذا الاتفاق أن توافق الهيئات الرسمية في بالكويت على هذه الصفقة؛ ولما تقدمنا بالطلب عند وزارة الإعلام بالكويت تم رفض هذا الطلب وبالتالي هذه الفكرة لم نستطع إنجازها لعدم موافقة الدولة، ولم يكتب النجاح لهذه المحاولة.

وأمام هذا التحدي والرغبة القوية في إنشاء مجلة تعبر عن الدعوة السلفية اقترحت على الجمعية إنشاء مقر خارج الكويت، وفكرنا وقتها في قبرص أو بريطانيا، وصدرت المجلة في البداية من خارج الكويت، لكن كانت تعرض المواضيع على هيئة الرقابة في الكويت حرصًا على استمرار التعاون بيننا وبين مؤسسات الدولة الرسمية وعدم الدخول في مواجهة أو مخالفة للنظم والقوانين واللوائح المنظمة للعمل الإعلامي في الكويت.

وعن التحديات الأخرى التي كان أهمها التحدي المالي؛ فقد كتبت مذكرة بأهمية هذا الكيان الإعلامي وأنه يمكن أن يصدر بتكاليف معقولة جدًا من خلال خبرتي في إصدار المجلات، والحمد لله تم اعتماد هذه المذكرة؛ حيث حاولت فيها تغطية بعض التكاليف من خلال الإعلانات، وتم التعاقد بالفعل مع عدد من الوكالات، وبالتالي زادت القناعة لدى المسؤولين في الجمعية أنه من الممكن إنشاء المجلة والاستمرار في إصدارها دون أن تتوقف نتيجة لهذا التحدي.

وبالتالي شرعنا في إنجازات هذا العمل، وتم تكوين مجلس إدارة للمجلة، وأنا كنت في البداية رئيس مجلس إدارتها وبالتالي أيضا سجلناها في جمعية الصحفيين الكويتية، وكان هناك هيئة معنية بتحرير المجلة وتجهيزها وطباعتها، وكنا حريصين على إيجاد طباعة جيدة بمصاريف أقل، والحمد لله تمكنا من فعل هذا الشيء، وبدأت المجلة تظهر في الأسواق الكويتية، وبدأت تطرح فكرة جمعية إحياء التراث داخل الكويت وخارجها، كونها مجلة عالمية تهتم بأمر المسلمين في كل مكان.

■ ما الذي تمثله مجلة الفرقان بالنسبة لكم شخصيًا، ثم الدعوة السلفية، ثم الإعلام الإسلامي بصفة عامة ؟

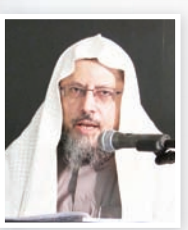
● أنا أعد مجلة الفرقان بنائي؛ فهذا العمل



شكر وعرفان

كتب: د. وليد بن إدريس المنيسي
رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد؛ فهذه أبيات متواضعة جادت بها القريحة، شكرًا وعرفانًا لمجلة الفرقان، بدولة الكويت العامرة المباركة، بمناسبة إصدار العدد رقم ١٠٠٠ من أعداد المجلة، التي تشرفت بأن أكون أحد كتابها، وضمنت الأبيات شكري وتقديري لجمعية إحياء التراث، ولرئيسها سعادة الشيخ طارق العيسى -حفظه الله ورعاه .



كلماتُنا في الشكر والعرفانِ
أهديتُها لمجلةِ الفرقانِ
هي درةٌ ونفيسةٌ وجليلةٌ
أفضالُها شاعتْ بكل مكانِ
أعدادها أَلْفٌ تفوحُ فصاحةً
وهدايةً في سائر الأوطانِ
ويَزينها إصدارها في دولة
هي مَضْربُ الأمثالِ في الإحسانِ
أعني الكويتَ عزيزةً، ورجالُها
قدْ عَمَّ جُودُهُمُ بكل مكانِ
ولطارقِ العيسى كتبتُ قصيدتي
أَكْرِمْ به من سيدٍ مِعْوانِ
أكرم بإحياء التراث وأهلها
فَشَذاهُمُ أزكى من الريحانِ
واللهَ أسألُ أن يُديم عُلوَها
ما ناح قُمْريٌّ على الأفنانِ



طرح وجهات نظر جمعية إحياء التراث الإسلامي ومنهجها ورسالتها الوسطية والمعتدلة المنطلقة من كتاب الله -تعالى- وسنة نبيه ﷺ وفهم الصحابة رضوان الله عليهم

احتسبنا فيه الأجر لله ونسأل الله القبول من خلال وجودنا في هذه الجمعية المباركة، جمعية إحياء التراث الإسلامي، ونتيجة لخبرتي الإعلامية السابقة التي بدأت لمّا كنت طالبًا في المدرسة من خلال مجلة الحائط إلى أن أصبحت في المرحلة الجامعية في إدارة الهيئة التنفيذية في اتحاد طلبة الكويت ومسؤولا عن إصدار مجلة الاتحاد، هذه الخبرات المتراكمة دفعتني للتفكير في إنشاء المجلة خدمة للجمعية ولمنهجها المبارك، وبالتالي فأنا فخور جدًا بعد مرور هذه الفترة أن أرى هذا الكيان وهذا الصرح الإعلامي البارز على الساحة الإسلامية سواء الكويتية أم خارجها أم العالم الإسلامي كله، مستمر في العطاء، ولاشك حبي للدعوة السلفية ولعلماء السلف دفعني أن أبذل الجهد في سبيل هذه الدعوة المباركة.

■ في ظل تقلص الصحافة الورقية، كيف تقيمون صمود الفرقان العريقة إلى الآن في ظل هذه المتغيرات؟

● مجلة الفرقان مرت عليها ظروف كثيرة، منها كانت رغبات في إصدار مجلة بشكل صحيفة مثل ما ظهرت صحيفة (المسلمون)، وكذلك كان هناك حاجة للتواصل اليومي بدلاً من التواصل الأسبوعي، وكذلك حجم الإصدار بعدد الصفحات، وحاولنا خلال فترة معينة أن تظهر المجلة بشكل صحيفة يومية، لكن هذا لم يكن بالعمل السهل وليس بالتكلفة القليلة، واستقر الرأي إلى أن تم إصدارها أسبوعيا كي لا نثقل الموارد المالية لجمعية إحياء التراث، وحتى يمكن إصدارها بشكل يؤدي الغرض بأقل التكاليف المالية والبشرية، ثم بعد انتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وجدنا أن المجلة واكبت هذا التطور، وأصبحت تصل إلى بقاع كثيرة من المعمورة عبر النشر الإلكتروني، ولا شك أن هذا الصمود وهذا الثبات في وجود الصحيفة الورقية، ومواكبة التطورات التقنية يدل على بركة هذا العمل الذي يستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم.

إنه لمن دواعي سروري أن يستمر هذا الصرح الإعلامي طوال هذه الفترة ذات الأحوال الكثيرة والصعوبات الجمة، ولكن بفضل الله -سبحانه وتعالى- وتوفيقه استمرت المجلة في العمل خلال عقود أدعو الله -سبحانه وتعالى- أن يتقبل هذا العمل، وأن يثيب كل من كان له فضل أو دور في استمراره بالأجر والثواب، ولا شك أن هناك ضعفا في الطرح الإعلامي السلفي على الساحة الكويتية من جانب وعلى الساحة الإسلامية من جانب آخر؛ لذلك كانت المجلة تقلل من ذلك الضعف، وكذلك الطرح السلفي المعتدل والعمل الهادف الرصين للدعوة الإسلامية عموما.

■ كيف استطاعت الفرقان نشر الوعي بحقيقة المنهج السلفي ووسطيته خلال رحلتها المباركة؟

● استطاعت الفرقان بوسائل متعددة منها، المقابلات، والحوارات، والفتاوى والاستفسارات، وطرح وجهات نظر جمعية إحياء التراث الإسلامي ومنهجها ورسالتها الوسطية والمعتدلة المنطلقة من كتاب الله -تعالى- وسنة نبيهﷺ وفهم الصحابة رضوان الله عليهم، وبالتالي استطاعت المجلة أن تكون اللسان الناطق لمنهج الجمعية ووسيلة لنشر رسالتها الدعوية داخل الكويت وخارجها.

■ ما أهم القضايا المصيرية التي ترى أن الفرقان كان لها دور بارز فيها وأثرت تأثيرًا إيجابيًا من خلال تناولها لها؟



د. محمد بن ضاوي العصيمي

عضو هيئة التدريس - كلية الشريعة - جامعة الكويت

لمجلة الفرقان قدم راسخة بين المجلات والدوريات الإسلامية، في زمن شح فيه الإعلام الهادف، وقلّ فيه النافع، وقد تميزت هذه المجلة الرائدة بالتنوع في موضوعاتها بين الشروحات العلمية، والمشاركات الدعوية، والمساهمات المجتمعية، والمواكبة للأحداث الإسلامية، وتفقد الجاليات المسلمة، وتبني الحملات التوعوية؛ حتى أصبحت -بفضل الله -تعالى- مرجعًا لكل من رام المصداقية والمعلومة الموثوقة والنفع والفائدة فجزى الله القائمين عليها خيرًا، وزادهم هدى وتقى، وعلماً وعملاً، ونفعًا وأثرًا، إنه جواد كريم.

قامت الفرقان بمتابعة قضايا الأمة المصيرية كافة وكانت حاضرة في الملمات التي ألمت بالأمة والنكبات التي تعرضت لها

● من أهم القضايا التي أعتقد أن المجلة كان لها دور فيها، هي إبراز المنهج السلفي الوسطي والمعتدل الذي كان يعبر عنه منهج جمعية إحياء التراث الإسلامي، وذلك ببيان رأي الجمعية في النوازل التي مرت بالأمة، وكان للجمعية موقف واضح منها وبيان حقيقة المنهج السلفي المنضبط، والأمثلة كثيرة على ذلك، وكان للمجلة دور واضح ومؤثر في مواجهة الأفكار التي تسوّق على أن الدعوة السلفية والفكر السلفي فكر تكفيري وصدامي.

كما أن المجلة حملت على عاتقها مواجهة الأفكار والمشاريع التي كانت تحاول تشويه صورة المنهج السلفي وإظهاره على أنه منهج بعيد عن الواقع وأنه مشروع ضعيف.

وكذلك كان من أهم القضايا التي تصدت لها الفرقان، مواجهتها للمشاريع البدعية والشركية التي حاولت تشويه عقيدة المسلمين والانحراف بها عن منهج أهل السنة والجماعة وفهم سلف هذه الأمة، كما أنها كانت عقبة كؤود أمام المشروع العلماني بمناهجه كافة.

■ كيف ترى تناول الفرقان لقضايا المسلمين ولاسيما قضية فلسطين ؟

● قامت الفرقان بمتابعة قضايا الأمة المصيرية كافة وكانتحاضرة في الملمات التي ألمت بالأمة والنكبات التي تعرضت لها، وكانت ولا شك القضية الفلسطينية من أبرز القضايا التي تابعتها المجلة، وكانت شاهد عيان على معاناة الشعب الفلسطيني، كون هذه القضية هي القضية المركزية للأمة.

■ ما الفترة التي تعد فترة ذهبية للفرقان، وتعد بحق ملهمة للعمل الإسلامي وللدعوة الإسلامية؟ وما سر تميز هذه الفترة؟

● الساحة الإسلامية تفرض على المجلة طرح المواضيع المرتبطة بما يحصل في البلاد الإسلامية؛ لذلك لا أرى أن هناك فترة ذهبية، ولكن كل ما كان هناك حاجة لمعرفة رأي السلف لما يدور على الساحة من تطورات كانت المجلة تتصدى لذلك؛ لذلك أرى أن المجلة -بفضل الله- سارت على هذا الخط طوال مسيرتها المباركة؛ فكل فتراتها ذهبية بفضل الله -تعالى.

■ أخيرًا كيف ترى الفرقان في الفترة المقبلة؟ وما أهم النصائح للقائمين عليها؟

● أرى أن للمجلة دورا كبيرا في الفترة القادمة على أن تولي اهتمامًا كبيرًا بوسائل التواصل الاجتماعي عبر مواقع الإنترنت، مع استمرار الطباعة؛ لتصل المجلة إلى شتى بقاع المعمورة، وتستفيد من التقنيات الحديثة، وأعتقد أن المجلة مازالت مؤثرة ولها دور كبير -بفضل الله- في ترشيد العمل الإسلامي، كونها المجلة السلفية الوحيدة التي ما زالت صامدة في مواجهة التغيرات، سواء الفكرية أم العقدية أم الأخلاقية؛ فالحفاظ على هذا الكيان وهذا الصرح الإعلامي السلفي واجب وضرورة ملحة .

وأود في نهاية هذا الحوار أن أشكر للقائمين على المجلة كافة على هذه الجهود التي يبذلونها، كما أود أن أشكر لجمعية إحياء التراث الإسلامي دعمها المستمر الذي ساهم في استمرارية صدور المجلة، وأيضًا المعلنين فيها، كما أود أن يستشعر الجميع هذا الأجر والثواب في قيام مثل هذا العمل التوعوي والحاجة الماسة له، بالتالي فالتضحية من أجل استمراره جهاد وواجب شرعي له أجرٌ عظيم عند الله -تعالى.



الشيخ شريف الهواري

رئيس جمعية الدعاة - مصر

لاشك أن ألفية الفرقان حدث يحتاج إلي إشارة وإلى بيان، هذا القلم السلفي الوسط المعتدل الذي عرف طريقه إلى القلوب، وتبنى الوسطية والاعتدال والتوجيه والإرشاد والبيان، بهذه الطريقة البديعة السهلة التي تصل من أقصر الطرق للقراء؛ و إن دل هذا على شيء فإنما يدل على إدارة ناجحة وواعية؛ فكل التحية والتقدير لجمعية إحياء التراث الإسلامي التي تقوم على هذه المجلة وترعاها؛ وكل التحية والتقدير للأقلام التي تكتب فيها، فهي سلفية محضة، تعي متطلبات المرحلة وحاجة الأمة في مشارق الأرض ومغاربها؛ وكل التحية والتقدير لمن يشاركون في نشر هذه المجلة التي نحسبها مباركة بإذن الله -تبارك وتعالى-. لقد كان الوصول إلى هذا العدد إنجازا كبيرا للمجلة والعاملين فيها وإداراتها؛ فقد ازدادوا إبداعا وابتكارا وتقدما، وعليهم أن يواصلوا العمل على أكمل وجه ليصلوا لما يأملون ويرجون في هذا الباب الذي بدؤوا فيه متميزين؛ فنرجو ألا تتراجع المجلة أبدا عن هذا المستوى، بل نطمح في المزيد حتى تكون فعلا ملتقى لأبناء التيار السلفي عمومًا في مشارق الأرض ومغاربها.









مواقف تاريخية في القضايا المصيرية

لم تغب مجلة الفرقان عن الأحداث المصيرية والنكبات التي مرت بالأمة، وكان أهم هذه النكبات الغزو العراقي الغاشم على الكويت، وقد توقفت المجلة عن الإصدار نتيجة لهذه الظروف في الفترة من يوليو ١٩٩٠، إلى أكتوبر ١٩٩١؛ حيث صدر العدد الأول من المجلة في نوفمبر عام ١٩٩١م، وخصصته المجلة لبيان حقيقة هذه الجريمة النكراء وموقف الشرع منها، وكذلك موقف الدعوة السلفية؛ حيث كان من أهم العناوين في هذا العدد ما يلي: (موقف الجمعيات السلفية من الغزو العراقي، وبطولات شباب الكويت إبان الغزو، وشريط مجريات حرب الخليج، ومقابلات حول الغزو، وحجم الدمار وسبيل الإعمار، ودور الأطباء خلال الغزو العراقي، وجمعية إحياء التراث ومسيرتها في رعاية أسر الشهداء والأسرى)، ثم توالت الأعداد فيما بعد لتتناول أبعاد هذه الكارثة وسلوكات المجتمع الكويتي أثناء الاحتلال.

الفرقان في مواجهة التطرف الفكري

كان من أهداف المجلة الأساسية نبذ الإرهاب والتطرف بأنواعه، والعمل على توضيح المنهج الصحيح في التعامل مع الحكام، والأسلوب الأمثل لبيان الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد سعت المجلة إلى تغطية معظم العمليات الإرهابية التي حدثت في العالم، سواء المحلي منها، أم العربي، أم الإسلامي، أم العالمي، وبينت الموقف الصحيح منها وفقا للكتاب والسنة الصحيحة، ومن هذه الأحداث ما يلي:

تفجير مسجد الصادق في الكويت

تفجير مسجد الصادق في منطقة الصوابر في العاصمة الكويت، هو تفجير انتحاري وقع في يوم الجمعة ٩ رمضان ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٦ يونيو ٢٠١٥ ، وذلك أثناء أداء صلاة الجمعة. نتج عن الحادثة مقتل ما لا يقل عن ٢٧ شخصًا، وجرح ٢٢٧ شخصًا على الأقل، وقد حضر أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى موقع الحادثة بعد دقائق من وقوعها، وقد قامت مجلة الفرقان بتغطية شاملة ومناسبة للحادثة الأليمة، في العدد رقم ٨٢٨ ليوم الاثنين ١٢ رمضان ١٤٣٦ الموافق ٢٠١٥/٠٦/٢٩ م ، وعلى الرغم من الانتهاء من إعداد المجلة ووصولها إلى المطبعة يوم الخميس ٨ رمضان ١٤٣٦ الموافق ٢٥ يونيو ٢٠١٥ إلا أنه وبعد الحادثة اجتمع فريق التحرير مرة أخرى يوم الحادثة، وتم سحب صفحات معدة سابقا، وإعداد ملف كامل من ٦ صفحات عن الحادثة.

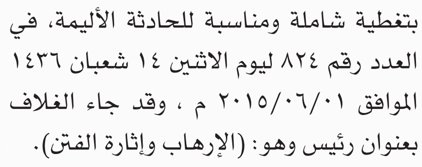
تفجير مسجد في القطيف

تفجير مسجد الخليفة الراشد علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- في بلدة القديح التابعة لمحافظة القطيف شرق السعودية، هو تفجير انتحاري وقع في ٢٢ مايو ٢٠١٥، في أثناء أداء المصلين لصلاة الجمعة في المسجد في بلدة القديح، دخل شخص أسمته داعش لاحقًا (أبو عامر النجدي)، وأعلنت وزارة الداخلية السعودية أنه صالح بن عبدالرحمن القشعمي، بحزام ناسف كان يخفيه تحت ملابسه؛ مما أدى إلى قتل ٢٢ شخصًا وإصابة ١٠٢ جريحا، وخلّفت الحادثة ٦٣ يتيمًا، وقد قامت مجلة الفرقان








بتغطية شاملة ومناسبة للحادثة الأليمة، في العدد رقم ٨٢٤ ليوم الاثنين ١٤ شعبان ١٤٣٦ الموافق ٢٠١٥/٠٦/٠١ م ، وقد جاء الغلاف بعنوان رئيس وهو: (الإرهاب وإثارة الفتن).

تفجيرات (بروكسل)

تفجيرات (بروكسل) ٢٠١٦ هي سلسلة تفجيرات وقعت في ٢٢ مارس عام ٢٠١٦؛ حيث وقع في مطار (بروكسل) الدولي تفجيران، وتفجير في محطة (مترو مالبيك) في (بروكسل)، بلجيكا، وقد تناولت المجلة الحادثة، وكانت موضوع الغلاف؛ حيث كتبت على الغلاف تمهيدياً: (هجمات بروكسل تخلف أكثر من ٢٥٠ بين قتيل وجريح) وعنواناً رئيساً : (الإرهاب الأسود يضرب أوروبا من جديد) .

تفجير كنيستي (مارجرجس) و(مارمرقس) في مصر

استنكرت الفرقان عبر ملف خاص تفجير كنيستين في مصر، وعبرت خلال هذا الملف عن الرؤية الشرعية الرافضة لمثل هذه الأعمال الإرهابية؛ حيث أوقع هذا الحادث الإرهابي أكثر من ١٥٠ مصابا ما بين جريح وقتيل، كذلك رصدت الفرقان أكثر من حادث إرهابي في مصر، ومنها مجزرة رفح، واستهداف مسجد في العريش.

نماذج تجربة المجلة في مواجهة التطرف الفكري

أولاً: موضوعات الغلاف



اهتمت مجلة الفرقان بموضوع مواجهة التطرف الفكري من خلال إبراز ذلك في أكثر من ١١ غلاف تصدر المجلة في خلال العامين ٢٠١٥ و٢٠١٦، ولاسيما ما نتج عنه من تفجير وعمليات إرهابية، في كل من الكويت والسعودية ومصر وبعض الدول الإسلامية والغربية.

ملفات العدد

اهتمت مجلة الفرقان في كثير من ملفاتها الرئيسة بموضوع التطرف والإرهاب خلال العامين ٢٠١٥ و ٢٠١٦من خلال التغطية لهذه المواضيع، وإدراك مدى حساسيتها، وخطورتها على الأمة الإسلامية، كما غطت ملفات عدة حول التفجيرات التي حدثت في المنطقة العربية والدولية.

المقالات الصحفية

ونشرت مجلة الفرقان مقالات عدة لعدد من الكتاب والمفكرين في بيان المنهج القويم في الدعوة والجهاد، ورد ما يخالف الدين من الإفراط والتفريط في فهم الدين مثل فكر الخوارج والغلاة والمتطرفين، كما شددت على أثر الجماعات البدعية على المجتمعات الإسلامية، وموقف السلفيين عموما من الإرهاب.

دراسات ميدانية

ومما ميز مجلة الفرقان مؤخرًا قيامها بعدد من الدراسات الميدانية عن بعض القضايا الاجتماعية والدعوية والعقدية، ومن هذه الدراسات، دراسة عن موقف منظمات المجتمع المدني من اتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة، ودراسة ميدانية عن أسباب تراجع اهتمام الشباب عن العمل الدعوي، ودراسة ميدانية عن واقع الإلحاد في المجتمعات العربية والإسلامية.

الفتاوى

حرصت الفرقان عبر مسيرتها التي امتدت إلى ثلاثين عامًا على نشر فتاوى كبار العلماء، وتبصير المسلمين بما يشكل عليهم في دينهم، وقد وصل عدد الفتاوى التي نشرتها الفرقان عبر هذه المسيرة المباركة نحو (١٠٠,٠٠٠ فتوى)، شملت كل ما يهم المسلمين في أمور دينهم ودنياهم.



د. وائل الحساوي
رئيس التحرير الأسبق لمجلة الفرقان

المجلة نشرت الوعي بحقيقة المنهج السلفي وكشفت الانحرافات الفكرية المناهضة

كان من الشخصيات المؤثرة والفارقة في مسيرة الفرقان، بحكمته وعقلانيته ورؤيته الإعلامية والدعوية الثاقبة، تولى رئاسة تحرير الفرقان في الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٣، خطت الفرقان خلال تلك الفترة خطوات مميزة بإدارته المتميزة، وحسن خلقه وتواضعه واتباعه الأسلوب المحبب والطريقة المناسبة في التعامل مع المحيطين به؛ مما كان لها الأثر الكبير في نفوسهم، إنه د. وائل الحساوي الذي التقيناه في هذا الحوار.

■ **بدايةً ما الذي تمثله مجلة الفرقان لكم، ثم للدعوة السلفية، ثم للعمل الإعلامي عموماً؟**

● تمثل الفرقان لي البنت التي تربت على يديَّ، وترعرعت وكبرت -بفضل الله تعالى-، ثم بجهود إخواني الأفاضل الذين تعاقبوا على رئاسة تحريرها والكتابة فيها، أما الدعوة السلفية فهي المنهج الحق الذي أؤمن به، وأعتقد بأنه دين الحق الذي يميز الإسلام الحق عن بقية الدعوات التي تدعي الإسلام، وأعتقد بأن البشرية تبحث اليوم عن ذلك المنقذ لكي ينتشلها من الضلالة التي تغرق فيها، وأما العمل الإعلامي فأعتقد أننا بحاجة ماسة إلى مواكبة التطورات الهائلة في مجال الإعلام وفهم رسالته؛ فلدينا -بفضل الله- الإمكانات البشرية والفكرية والمادية كافة.

■ **بعد مسيرة تقرب من الثلاثين عامًا للمجلة عاصرتموها كاملة، ما أهم الإنجازات التي ترى أن الفرقان قدمتها للإعلام الإسلامي وللدعوة الإسلامية؟**

● أرى بأن الفرقان -بفضل الله تعالى-، قد طورت مسيرة الإعلام الإسلامي خلال تلك السنوات من خلال الاستمرارية، وتطوير وسائلها الإعلامية، والبعد عن الإثارة المبتذلة التي يلجأ إليها كثير من وسائل الإعلام، من أجل كسب الشهرة واستقطاب المتابعين.!



الفرقان مجلة للجادين فقط والباحثين عن المنهج الصحيح والكلمة الصادقة؛ ولذلك لا يحرص على قراءتها إلا الجادون الذين يطلبون الحقيقة، لقد عاصرت الفرقان الأحداث التي حصلت خلال الثلاثين عامًا الماضية، وعاشتها، وعلقت عليها، ووجهت الناس إلى الطريق الصحيح، فقد عاصرت الانسحاب الروسي من أفغانستان، والانتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية، ثم انهيار الشيوعية وقيام الدول المستقلة، وعاصرت ما أطلق عليه بثورات الربيع العربي، والتغيرات الخطيرة التي جرت في عالمنا الإسلامي والعربي، وعلقت عليه، كما عاصرت غزو الكويت والعراق وأفغانستان وأحداث سبتمبر وغيرها.

■ **ما أهم الشخصيات المؤثرة في مسيرة الفرقان؟**

● لا توجد شخصيات محددة أثرت في مسيرة الفرقان، ولكنه تعاون مشترك من كثير من الدعاة إلى الله والعلماء والمفكرين، ولاسيما أن المجلة لم تترك شخصية إسلامية لها دور في نشر الوعي والدين، إلا وحرصت على استقطابها واستكتابها وعقد اللقاءات معها ومن ثم نشرها.

■ **في ظل تقلص الصحافة الورقية، كيف تقيمون صمود الفرقان إلى الآن بوصفها مجلة عريقة في ظل هذه المتغيرات؟**

● لا شك أن صمود الفرقان حتى الآن هو -بعد فضل الله تعالى- بإصرار العاملين فيها على استكمال رسالتها الإعلامية، من خلال منهج الاعتدال الذي سارت عليه، والتركيز على بيان المنهج السلفي الأصيل القائم على رسالة التوحيد، والفرقان بالرغم من تقلص الصحافة الورقية،

الفرقان طورت مسيرة الإعلام الإسلامي من خلال الاستمرارية، وتطوير وسائلها الإعلامية، والبعد عن الإثارة المبتذلة

إلا أنها لم تتخل عن تلك الصحافة، بل عززتها بالصحافة الإلكترونية، ونشر العلم بالوسائل المتوفرة ولله الحمد، كما كان للاستبيانات واستطلاعات الرأي دور كبير في تعزيز النشر وإقبال الناس عليها.

■ كيف ساهمت الفرقان في دعم مسيرة جمعية إحياء التراث الإسلامي في نشر الدعوة للكتاب والسنة بفهم سلف الأمة؟

● لا شك أن جمعية إحياء التراث الإسلامي المالكة لمجلة الفرقان هي التي ساهمت في دعم عمل المجلة، وتسهيل وصولها إلى كل مكان، ولا شك أن إدارة الجمعية قد حرصت على نشر المجلة وتوصيلها إلى بقاع العالم كافة، وقد ساعد المنهج الواضح للجمعية في قبول الكثيرين للمجلة والسعي لإيصالها إلى كل مكان.

■ ما أهم التحديات التي واجهت المجلة عبر سنواتها الطوال؟ وكيف تغلبت عليها؟

● من أهم التحديات التي واجهت المجلة، هي قلة الدعم المادي لها؛ مما قلل من إمكانية انتشارها كما هو مطلوب، كما أن عزوف كثير من الشباب المسلم عن الولوج في مجال الإعلام ونشر الدعوة عن طريقه قد أثر كثيرا على تطوير المجلة، ولا ننسى بأن انتشار وسائل الاتصال الاجتماعي واكتساحها للساحة كان عاملا مهما في سحب بساط كثير من الصحف ووسائل الإعلام.

■ كيف استطاعت الفرقان نشر الوعي بحقيقة المنهج السلفي ووسطيته خلال رحلتها المباركة؟

● لا شك أن الفرقان قد بذلت جهودًا كبيرة في نشر الوعي بحقيقة المنهج السلفي ووسطيته؛ وذلك عن طريق نشر دراسات ومقالات كثيرة توضح المنهج السلفي، وتشرح كل ما يتعلق به، كما قابلت الكثير من مشايخ وعلماء الدعوة السلفية وعلمائها من أقطار العالم كافة؛ ليبينوا المنهج السلفي، وليشرحوا جهودهم المباركة في نشره في بلادهم!

وخصصت الفرقان ملفات كثيرة لشرح كل ما يشكل على الناس فهمه من جوانب المنهج السلفي وما يضاده من المناهج المنحرفة، وبينت موقف السلف الصالح من أحداث العالم جميعها، والسياسة الشرعية في التعامل مع الأحداث!

■ كيف أثرت الفرقان على المجتمع بشرائحه وأطيافه كافة ؟

● ليس أدل على تأثير الفرقان على المجتمع بشرائحه كافة من انتشار الدعوة السلفية في بلدان العالم كافة وإقبال الناس على التمسك بها، ولا شك أن ذلك الانتشار لم يكن فقط بسبب الفرقان ولكن بعد توفيق الله بتضافر جهود المخلصين وتضحياتهم في سبيل دعوتهم المباركة.

■ ما أهم القضايا المصيرية للأمة التي كان للفرقان دور بارز فيها ؟

● لم تترك الفرقان قضية مصيرية تهم المسلمين وتؤثر فيهم إلا وطرقتها ولله الحمد، ولا شك أن قضية فلسطين هي أهم قضية تناولتها مجلة الفرقان وما زالت؛ فهي قضية المسلمين الأولى، واحتلالها واضطهاد أهلها من أعظم مصائب المسلمين في هذا العصر، والأهم هو ربط قضايا المسلمين برسالة التوحيد ونشرها بين الناس.

■ ما الفترة التي يمكن وصفها بأنها الفترة الذهبية للفرقان، وتعد ملهمة للعمل الإسلامي؟

● الفترة الذهبية للفرقان كانت خلال السنوات التي كان الناس يُقدِّرون الصحف الورقية ويتسابقون على قراءتها، عندما كانت الآراء تُطرح بحرية ولا يدفع الإنسان ثمنا باهظا لقول كلمة الحق.

■ أخيرًا كيف ترى الفرقان في الفترة المقبلة؟ وما أهم النصائح للقائمين عليها؟

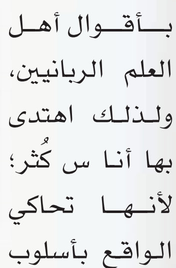
● الفترة القادمة ستكون صعبة للفرقان، ولاسيما مع عزوف كثير من القراء عن قراءة الصحف الجادة وإغلاق كثير من الصحف الورقية، وازدياد سطوة وسائل الاتصال الاجتماعي وتفضيل الكثيرين لها على الصحف الورقية، وقد يكون الوقت قد حان لتحويل الفرقان بالكامل إلى صحيفة إلكترونية بترخيص مستقل من الحكومة ليس به تلك القيود الكثيرة على ما يكتب.



الشيخ جاسم الحجي

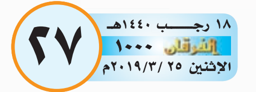
رئيس فرع خيطان - إحياء التراث

منذ اليوم الأول لظهور مجلة الفرقان وهي بمثابة النور الذي أضاء لكثير من طلبة العلم فضلاً عن عوام الناس، لما فيها من مواضيع متعددة في مجالات الحياة كلها من دينية، واجتماعية، وسياسية، وفتاوى العلماء، وكذلك تميزها في فقه الواقع وربطه بأقوال أهل العلم الربانيين، ولذلك اهتدى بها أنا س كُثر؛ لأنها تحاكي الواقع بأسلوب





بسيط ومفهوم لطالب العلم فضلا عن عوام الناس وأزيد من الشعر بيتًا، كثيرًا ما كنت أستفيد من هذه المجلة في القراءة في ديواننا عند عدم وجود المحاضر، فأقول: فعلاً إنها مجلة الخير، نسأل الله -تعالى- أن تمتد مسيرة هذه المجلة أعوام مديدة، ويوفق الإخوة العاملين عليها لكل خير؛ فهم فعلا جنود مجهولون، يريدون الخير من خلال بث العلم الصحيح بين المسلمين في شتى بقاع الأرض.





الوزير والنائب السابق
أحمد باقر لـ«الفرقان»:

أهم إنجازات الفرقان دعوتها السليمة للكتاب والسنة وتصديها للبدع ونشرها للعلم الشرعي

يعد الوزير والنائب السابق أحمد باقر أحد الشهود على مسيرة مجلة الفرقان؛ حيث كان أحد أهم رموز الدعوة السلفية في الكويت وواحدًا من المؤثرين في هذه الدعوة المباركة، ولا شك أن شهادته لمسيرة مجلة الفرقان شهادة لها قيمتها؛ لذلك التقت به الفرقان بهذه المناسبة

■ ما الذي تمثله مجلة الفرقان لكم؟

● مجلة الفرقان هي اللسان الناطق باسم جمعية إحياء التراث، وهي مجلة تدعو إلى الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، ولها مكانة كبيرة في قلوبنا.

■ من وجهة نظرك ما أهم الإنجازات التي قدمتها المجلة للعالم الإسلامي؟

● أهم الإنجازات هي دعوتها السليمة للكتاب والسنة، وتصديها للبدع ونشرها للعلم الشرعي وفتاوى كبار العلماء.

■ ما أهم الشخصيات المؤثرة في مسيرة المجلة؟

● كل من تحمل مسؤولية في مجلة الفرقان كان له بصمة وتأثير بدءًا من رؤساء التحرير والكتاب وفريق العمل القائم على التحرير والنشر، كلهم شخصيات مهمة ومؤثرة، وهناك أيضا جنود مجهولون أثروا في مسيرة الفرقان قد لا نعلم أسماءهم، لكن آثارهم واضحة جدًا في المجلة.

■ كيف ترى صمود الفرقان في ظل تقلص الصحافة الورقية؟

● كل الصحف الورقية تأثرت بالتطورات التقنية وثورة المعلومات، لكن مجلة كالفرقان وما تحتويه من أبحاث علمية، وقضايا مهمة، وما تمثله من واجهة لجمعية عريقة كجمعية إحياء التراث الإسلامي يجعل وجودها هكذا وجودًا مرجعيًا لا يستغنى عنه، فلو أراد أحد مثلا البحث في أي قضية من قضايا الأمة كقضية القدس وفلسطين مثلا، أو أراد البحث عن مسألة أو نازلة أو فتوى من فتاوى كبار العلماء، يجدها موجودة، وبالتالي تعد مرجعا لا يستغنى عنه سواء من الباحثين أم من عموم المسلمين.

■ كيف ساهمت الفرقان في دعم مسيرة العمل الإسلامي؟

● ساهمت الفرقان على مدى ثلاثين سنة في نشر الكتاب والسنة والتصدي للإرهاب؛ فكانت قضية أساسية لجمعية إحياء التراث الإسلامي، واحتواء الشباب وتعليمهم الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، وإبعادهم عن الفجور والفسق والتطرف والإرهاب كل هذه الأمور ساهمت فيها الفرقان وجمعية إحياء التراث.

■ كيف استطاعت الفرقان نشر رأي المنهج السلفي؟

عن طريق اللقاءات مع العلماء وكذلك نشر الملخصات عن الكتب والتعريف بالخط السلفي الوسطي خلال رحلتها المباركة.

■ ما أهم القضايا المصيرية التي ترى أن للمجلة دورا بارزا فيها؟

● من أهم القضايا التي تصدت لها الفرقان قضايا الإرهاب و الفساد بحمد الله تعالى.

■ كيف ترى تناول الفرقان لقضايا المسلمين ولاسيما القضية الفلسطينية؟

● تناول ممتاز ويشكرون عليه، ونرجو الاستمرار والمزيد، وكشفت الفرقان لكثير من الخطط والتطبيع والاستسلام لليهود والتضحية بالمسجد الأقصى كل هذه الخطط السيئة العدوانية كشفتها الفرقان جزاها الله خيرا.

■ ما الفترة التي ترون أنها الفترة الذهبية؟

● والله كلها إن شاء الله لها أهمية لا أستطيع ان أقيم أهي ذهبية أم فضية؟ لكن كلها مباركة -إن شاء الله.

حكاية فتى مع الفرقان

أسامة شحادة

كاتب وباحث أردني

قبل أكثر من ربع قرن، وربما كان في منتصف عقده الثاني، كان يمر على مكتب مغلق دون المكاتب المجاورة له، ولما تساءل عن هذا المكتب وماذا يكون؟ قيل له هذا مكتب مجلة ستصدر قريباً؛ مما جعله في شوق للتعرف على هذه المجلة الجديدة.

فقد كان يطالع الجريدة اليومية وهو في الثالث الابتدائي؛ لأنه نشأ في بيت تتوفر فيه الصحف يومياً وعدد من المجلات، ذلك أن والده كان هاوياً للقراءة وفي الوقت نفسه هو يعمل في مهنة طباعة الصحف والمجلات؛ مما جعله مغرماً بالصحافة والإعلام.

ولما افتتح المكتب، ودارت عجلته، وصدر العدد الأول من مجلة (الفرقان)، كان هذا الفتى من أول المطالعين لها والمتابعين لأعدادها الشهرية قبل تحولها لمجلة أسبوعية، ولا يزال ذلك الفتى إلى اليوم يحتفظ بالمجلد الأول من أعداد مجلته مجلة (الفرقان).

في ذلك الزمن وقبل ظهور عالم الفضائيات، ومن ثم الإنترنت، وبعدها وسائل التواصل الاجتماعي، وتحول العالم إلى قرية كونية، كانت مجلة (الفرقان) تقدم لقرائها وجبة ثمينة من التوجيهات الفكرية السلفية في زمن أوج الصحوة الإسلامية؛ مما ساهم بقوة في ترشيد مسار قطاع كبير من الشباب الملتزم في العالم، كما أنها كانت جسراً للتعرف على كثير من العلماء والدعاة، والمؤسسات العلمية والدعوية السلفية في أقطار الأرض وجهودهم العلمية والدعوية والاجتماعية والسياسية.

واليوم وبعد أن أوشك هذا الفتى على توديع عقده الرابع، أصبح يكتب في مجلة (الفرقان)، ويترقب أعدادها بشوق دوماً، ورغم ما تعانيه الصحافة الورقية الآن من أزمات عالمية، إلا أن (الفرقان) بجمعها بين النسخة الورقية والنسخة الإلكترونية التي يسهل تداولها على الهواتف الذكية، توصلت لمعادلة ذكية تخفف أعباءها المالية وتستمر في إيصال رسالتها الإعلامية بقوة.

ومع وصول (الفرقان) إلى العدد الألف؛ فإن أحلام ذلك الفتى وأمنياته تجاه (الفرقان) لم تتوقف؛ فهو يأمل أن تقفز (الفرقان) لتصبح سابقة للحدث، وصانعة للخبر من خلال تركيزها على نشر التوعية والثقافة اللازمة لترسيخ مناعة فكرية، تقي من شبهات التغريب، والعلمنة، والإلحاد، القادمة بقوة على عالمنا الإسلامي عبر ثقافة السوق والاستهلاك التي يؤججها توظيف الصورة بشكل إغرائي.

وأن تواصل (الفرقان) نشر الدروس والعبر من تجارب العمل الإسلامي وربط ذلك بالتطبيقات السليمة للسياسة الشرعية لوقاية شباب المسلمين من دعوات الغلو والتطرف التي يساعد على انتشارها مناخ الظلم، والفساد تجاه المسلمين، والدعم الخفي لقيادات التطرف والغلو من قبل قوى إقليمية وعالمية، كما نشاهد في سوريا والعراق.

وجانب ثالث آمل أن تتسع له صفحات (الفرقان) في أعداد الألفية الثانية، وهو تقديم حلول ومقترحات لكثير من جوانب واقع المسلمين؛ فقد أصبح من المحتم الخروج من مربع تشخيص الأزمات إلى مربع تقديم الحلول والبدائل.

لقد كانت (الفرقان) عبر مسيرتها المباركة، منارة علم وبركة وستبقى -بإذن الله- منبر علم وحكمة وتتقدم المسيرة لتقودها نحو مستقبل مشرق وغدٍ واعد -بإذن الله.



د. فرحان عبيد الشمري

رئيس فرع إحياء التراث الإسلامي بالجهراء



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، يطيب لي ولإخواني أعضاء مجلس إدارة فرع الجهراء في جمعية إحياء التراث الإسلامي أن نتقدم بالشكر لمجلة الفرقان على جهودها الطيبة والمباركة في خدمة ديننا الحنيف، وإيصال رسالة الإسلام السمحة ونشر الأنشطة الخيرية والأعمال الدعوية في إصداراتها وأعدادها حتى توجت -بفضل الله- بالعدد الألف في مسيرتها، ولا شك أن هذا العدد -بفضل الله- يمثل قصة نجاح لمسيرة الفرقان التي أولت الدعوة إلى الله جل اهتماماتها، وعكست توجهات القيم السمحة، وانتهجت منهج السلف رحمهم الله في تناول القضايا الشرعية وتسليط الضوء عليها وتوعية القراء بما يطرح من علوم شرعية وفقهية وعقدية، فضلا عن مواكبتها لكل جديد في الساحة الخيرية من أنشطة وبرامج؛ مما يدل على الحرص الدائم على المهنية في عملهم ، فنرجو لهم دوام التوفيق والتطور والازدهار، سائلين المولى -سبحانه- أن يبارك في جهود العاملين في المجلة من الطاقم الفني والإداري.



سالم الناشي
رئيس تحرير مجلة الفرقان :

الإعلام من أهم وسائل الدعوة إلى الله والفرقان نموذج متميز له

حوار: المحرر المحلي

لا شكَّ أن من أهمِّ الوسائل التي ساعدت على نشر الإسلام في العصر الحديث وسائلَ الإعلام بمُختلف أقسامها، ولا سيما مع ظَهور التقنيات والتكنولوجيا الحديثة؛ حيث أصبح العالم قرية صغيرة، وبالتالي أصبح على الإعلامي الداعية الإسلامي عبء ثَقيل في نشر الدعوة الإسلامية والدفاع عن الإسلام، وتعد مجلة الفرقان أحد هذه الوسائل المهمة التي استطاعت - بفضل الله - مواكبة هذه التطورات؛ فوصلت إلى أرجاء كثيرة من المعمورة، واستفاد منها ملايين من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؛ لذلك كان هذا الحوار مع رئيس تحرير المجلة م. سالم الناشي.

■ **ما دور الإعلام في الدعوة إلى الله؟**

● للإعلام أهمية كبرى في الدعوة إلى الله، نلمس ذلك من كلام العلماء المعتبرين والمعاصرين ومنهم سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز -رحمه الله- الذي أكد على أن: «أنجح الوسائل في هذا العصر وأنفعها استعمال وسائل الإعلام،.. فإذا استعملت هذه الوسائل في الدعوة إلى الله وإرشاد الناس إلى ما جاء به الرسول -ﷺ- من طريق الإذاعة والصحافة والتلفاز فهذا شيء كبير ينفع الله به الأمة أينما كانت، وينفع الله به غير المسلمين أيضاً حتى يفهموا الإسلام وحتى يعقلوه، ويعرفوا محاسنه، ويعرفوا أنه طريق النجاح في الدنيا والآخرة».

● ويقول سماحته أيضا: «والواجب على الدعاة وعلى حكام المسلمين أن يساهموا في هذا بما يستطيعون، حتى تصل الدعوة والنصيحة بلغاتهم إلى العالم أجمع».

● ويقول أيضا: «وهذا هو البلاغ الذي أمر الله به، قال الله -سبحانه وتعالى- لنبيه: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾؛ فالرسول -ﷺ- عليه البلاغ وهكذا الرسل جميعا عليهم البلاغ -صلوات الله وسلامه عليهم- وعلى أتباع الرسل أن يبلغوا، قال النبي -ﷺ-: «بلغوا عني ولو آية»، وكان إذا خطب الناس



أهم عنصر يستطيع الإعلام من خلاله خدمة الدعوة الإسلامية هو وجود إعلاميين يتصفون بالعلم والمعرفة والفهم الدقيق

يقول: «فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع».

● وقال ابن باز -رحمه الله-: «وهكذا وسائل الإعلام يجب على القائمين عليها أن يتحروا الخير فيما يوجهونه للناس، وأن يزودوها بالمقالات النافعة البناءة، والأحاديث الهادفة، والتوجيهات السديدة التي تنفع المجتمع في دينه ودنياه، وتأخذ بيده إلى الطريق القويم، وتنبهه إلى أخطائه ومواضع الزلل من سيرته، حتى يرجع عن الخطأ ويستقيم على سواء السبيل. وبذلك تؤدي واجبها، وتساهم في الإصلاح الديني والدنيوي، ويتحقق بها نفع الأمة وتوجيهها إلى الصالح العام في المشارق والمغارب، وتكون بذلك قد استغلت الوقت فيما يفيد، وأحسنت سمعة بلدها، وأخذت بأيدي مستمعيها إلى أسباب الرقي الصالح والتقدم السليم والحضارة الكريمة، التي تصان بها الكرامة، وتحفظ بها الحقوق، وتزكى بها النفوس، وترشد بها العقول إلى طرق السلامة، ووسائل البناء والإصلاح، والابتعاد عن أسباب الغي والضلال والتخريب والإفساد».

● كما عَدَّ سماحته الدعوة في وسائل الإعلام من المصالح العظمى فقال: «أما أنا فأعتقد أن من شرح الله صدره لذلك – أي للدعوة في وسائل الإعلام- وأعانه الله على ذلك فإن هذه المصلحة العظمى وهي نشر الدين وتوجيه الناس إلى الخير يغتفر في جنبها ما يقع من تصويره لهذا الأمر، كونه يصور من أجل هذا الأمر؛ فإنها مفسدة جزئية تنغمر في جنب المصلحة العظمى التي هي تبليغ الناس رسالات الله، وتعليم الناس شرع الله، وتوجيه الناس إلى الخير حتى لا يخلو المجال لأهل الباطل، وحتى لا يتسع لأهل الباطل أفق دعواتهم إلى باطلهم».

■ **كيف حقق المصلحون هذا الدور؟**

● سعى المصلحون من العلماء والدعاة والجهات القائمة على منهج الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة إلى تأسيس وسائل إعلام تخدم الدعوة والإصلاح؛ لذلك لا غرابة أن نجد مجلة الكويت (١٩٢٨) في الكويت، ولاحقا مجلة التوحيد (١٩٣٣) في اندونيسيا للشيخ الكويتي عبدالعزيز الرشيد (١٨٨٧-١٩٣٨) هي المنطلق للدعوة والدفاع عن التوحيد والرد على الشبهات، وكذلك مجلة المنار (١٨٩٨-١٩٣٥) في مصر هي المنبر الإعلامي للشيخ محمد رشيد رضا (١٨٦٥-١٩٣٥) الداعية والمصلح المعروف.

● مجلة الهدي النبوي (لاحقا مجلة التوحيد) (١٩٣٧) لسان حال جماعة أنصار السنة المحمدية في مصر، قام بإنشائها الشيخ محمد حامد الفقي، ومن كتابها الشيخ عبدالرزاق عفيفي، والشيخ عبدالرحمن الوكيل، والشيخ محب الدين الخطيب، والشيخ أحمد محمد شاكر، والشيخ محمد خليل هراس.

● مجلة الدعوة السعودية (١٩٦٥) وهي مجلة أسبوعية إسلامية جامعة تصدر عن مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية، أسسها سماحة الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١٨٩٣-١٩٦٩) -رحمه الله- وتهتم بشؤون الدعوة وأحوال المسلمين.

● وهناك العديد من الصحف والمجلات والقنوات الفضائية القائمة على نشر الدعوة وفق المنهج القائم على القرآن والسنة بفهم سلف الأمة، إنما ذكرت نموذجا منها لتأكيد الفكرة.

■ **حدثنا عن مجلة الفرقان**

● قامت مجموعة من الشباب في منتصف السبعينات بالكتابة في الصحافة المحلية في جريدة الوطن الكويتية بدءا من عام ١٩٧٦ ولمدة ثماني سنوات؛ حيث كانت هناك صفحتان للشؤون الدينية أسبوعيا، أخرجت هاتين الصفحتين مجموعة من الكتاب الذين التحقوا فيما بعد بالصحف المحلية الأخرى، وكذلك مجلة الفرقان الإسلامية. لقد كانت الصحافة المحلية هي البداية لمجموعة من الكتاب الذين استمروا في الكتابة، وأسسوا لاحقا مجلة الفرقان.

● وفي ذاك الوقت ظهرت مجلة الهجرة الإسلامية لمجموعة من الطلاب الكويتيين الدارسين في الولايات المتحدة الأمريكية التي كتب فيها عدد من الكتاب، واستمرت مجلة الهجرة في الصدور لمدة تقارب ٧ سنوات، وكانت بداية تكتب بخط اليد، وتصور منها نسخ على الطلبة الكويتيين في أمريكا.

● وجاءت مجلة الفرقان الإسلامية لتكمل هذا العقد الفريد من العمل الإعلامي عام ١٩٨٩، ولتستمر ٣٠ عاما، لم تتوقف فيها إلا في فترة احتلال العراق للكويت عامي ١٩٩٠-١٩٩١، وقد مرت المجلة في بداياتها بفترة عدم الاستقرار؛ بسبب صعوبة الحصول على الترخيص، ومن ثم الطباعة والتكلفة المادية والتوزيع، ثم جاءت فترة الغزو العراقي لتتوقف المجلة تقريبا سنة كاملة، ولكن -الحمدلله- بقي الأرشيف الصحفي لها سليما، وبعد التحرير كانت هناك صعوبات كبيرة في العودة مرة أخرى، ولكن بمرور الوقت ذُللت



يجب تنويع لغة الخطاب بما يناسب الداخل العربي المسلم، والخارج الغربي وغيره، وكذا تنويع الاهتمامات؛ بحيث تجذب لها شرائح متنوعة ومتعددة، كلٌّ يجد بغيته في الإعلام الإسلامي الرشيد

العقبات واستمرت المجلة، حتى جاء الوقت الذي تم الترخيص الرسمي لها من قبل وزارة الاعلام الكويتية ومن ثم التحاقها بجمعية إحياء التراث الإسلامي. وقد ساهم في المجلة مجموعة من العلماء والمشايخ وطلبة العلم من خلال البحوث والدراسات والمقالات والفتاوى.

● تنوعت اصدارات المجلة من الشكل العادي إلى الصحيفة الورقية ولكن الغالب هو شكل المجلة العادي، وظل يعمل فيها مجموعة من الصحفيين والفنيين والكتاب وفق أحدث التقنيات في وقتها، وقد واكبت المجلة كل التقنيات الحديثة المستخدمة، سواء في الصف أم التصحيح أم الإخراج على أن تطبع في المطابع المحلية. أما الأرشيف فقد تم تطويره عن طريق تحويل أعداد المجلة إلى نسخة مطبوعة إلكترونيا Pdf، كما تم تنظيف الأرشيف الورقي وترتيبه والسعي لإدخال أكثر من ٥٠ ألف قصاصة صحفية في نظام استرجاع عن طريق أجهزة الكمبيوتر.

■ كيف ترى دور الإعلام في ظل الثورة التقنية الهائلة من وسائل التواصل وغيره؟

● لاشك أن ظهور وسائل التواصُل والاتِّصال الحديثة في هذا العصر –شبكة الإنترنت، والمُنتديات الإلكترونية، والمدوَّنات، وصفحات التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة والمعروفة– لا يَنبغي أن يتجاهله الإعلامي الداعية، ولا يَجب أن ينفصل عنه، وعليه أن يَستخدِم تلك الوسائل الحديثة في أسلوب الدعوة إلى الله؛ لأن الدعوة في الزمن السابق التي كانت مَقصورة على المَسجد أو المركز أو دار العلم – مع عدم التقليل من شأنها – أصبحت صعبة جدًّا، وتُنفق الكثير من الوقت والجهد في ظل سهولة التواصُل بسبب ظهور التقنيات الحديثة التي مكَّنت الدعاة من التواصُل مع البلاد غير المسلمة دون أن يتحرَّك الداعي مِن مكانه أو يُسافر، أو غيره مِن الطرُق القديمة قبل ظهور الوسائل الحديثة، وبالتالي لا يَنبغي على الداعي أن يترك هذه الوسائل التي تُسهِّل له الدعوة إلى الله وأن يبتعد عنها، بل لابد من أن يعرف كيفية استخدامها، وأن يوظِّفها التوظيفَ الصحيح من خلال الاستفادة الكاملة منها؛ لتَحقيق رسالته وهدفه إلى الناس.

والداعية مُطالب شرعًا بتطوير طرُقه ومناهجه التي يَستخدمها في وسائل الدعوة الإسلامية وتحديثها، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كافة، لتوصيل رسالته إلى غير المسلمين، فلم يَعُدْ مِن المُتقبَّل حدوثه أن يَنتظِر الداعي الناس في مسجده لكي يُعطيهم الدروس أو يُعلِّمهم أمور الإسلام، بل أصبَحَ من الواجب عليه أن يَخرُج ويتواصَل معهم بكل الطرائق المُمكنة.

■ ما أهم الأسس التي يجب أن يتبناها القائمون على الإعلام ليحققوا من خلالها خدمة الدعوة الإسلامية على الوجه الأكمل؟

● لا شك أن هناك العديد من القواعد والأسس في سبيل تحقيق ذلك منها على سبيل المثال:

تبنِّي المعايير الاحترافية

ونقصد بها التعامل مع مفردات الإعلام تعاملا احترافيا ورصينا؛ فلابد من خطة إعلامية واعية مبنية على أسس علمية، تعي من تخاطب، وبم تخاطب، ولماذا تخاطب؟

تحديد الأهداف المحورية

الإنسان هو الهدف والغاية، وأي استثمار يُغفِل الإنسان ويتجاهل عقله، هو استثمار لا قيمة له ولا جدوى من ورائه؛ لأن هؤلاء البشر هم المكوِّن الأساسيُّ في بناء الأمم، ومن ثَمَّ فإن هدف المؤسسة الإعلامية الإسلامية بناء إنسان النهضة، وأي هدف آخر يأتي تابعاً، وبما لا يتعارض مع هذا الهدف الأسمى، وهذا يستلزم من القائمين على الإعلام الإسلامي، تزويد الجماهير المسلمة وغيرها بحقائق الإسلام، والقضاء على المعتقدات غير الصحيحة والمفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين، واتخاذ الوسائل كافة التي تنمي مَلَكَة التفكير المبدع لدى الإنسان.

خطاب الناس كافة

لا بد أن يستقر في وعي الإسلاميين أن رسالتهم موجَّهة إلى الناس جميعهم، وهذا ما يفرض على الإعلاميين الإسلاميين تنويع لغة الخطاب بما يناسب الداخل العربي المسلم، والخارج الغربي وغيره، وكذا تنويع الاهتمامات؛ بحيث تجذب لها شرائح متنوعة ومتعددة، كلٌّ يجد بغيته في الإعلام الإسلامي الرشيد.

مراعاة الأولويات

فقه الأولويات لا بد أن يكون عنصراً رئيساً في التوجُّهات والقرارات واختيار البدائل؛ فلا يتم الاشتغال إعلامياً بالفروع عن الأصول، ولا يتم الإصرار على أمر تغلُب مضارُّه على فوائده، حتى لو كان في أصله صحيحاً.

إعلاميون متميزون

أهم عنصر يستطيع الإعلام من خلاله خدمة الدعوة الإسلامية هو وجود إعلاميين يتصفون بالعلم والمعرفة والفهم الدقيق، والتخلق بالصدق والأمانة وشرف الكلمة والصبر والإخلاص إلى آخر هذه الصفات التي أرادها الله ورسوله للمؤمنين والمسلمين، هؤلاء الإعلاميون إذا فهموا أصول دينهم واتصفوا بالحميد من الأخلاق والصفات، وتخصصوا في علوم الاتصال والتواصل مع الناس وفنون الإعلام المختلفة؛ فإنهم سيشكلون فريقا يحمل لواء الدفاع عن الإسلام والمسلمين بأحدث وسائل الإعلام.

■ **إذا أردنا أن نحدد في نقاط وظيفة الإعلام ودوره في الدعوة فماذا نقول؟**

● يمكن أن نحدد وظيفة الإعلام في مجال الدعوة في النقاط التالية:

– الإسهام في تأصيل القيم الإسلامية والمنهج الإسلامي في الحياة الاجتماعية من خلال التزام المادة الإعلامية بالفكر الإسلامي.

– الإعلام عن الإسلام بالأساليب والوسائل المتطورة الفعالة التي تضمن تزويد أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم وأعمارهم ومستوياتهم الفكرية بالقدر المناسب من الثقافة الإسلامية وعلوم الدين.

– التصدي للحملات المغرضة والسموم الإعلامية التي يبثها أعداء الإسلام والجاهلون به، والعمل على إبراز حقيقة الإسلام من خلال منهج إعلامي متطور يتم إعداده ودراسته والتنسيق له بين مختلف أجهزة ومؤسسات الإعلام الخارجي.

– العناية بتطوير الرسائل الإعلامية الموجهة إلى الأقليات المسلمة في المجتمعات غير الإسلامية؛ بحيث تفوق في تأثيرها ومستواها الإعلامي، مستوى الإعلام في تلك المجتمعات، ولاسيما في مجال المطبوعات والإذاعات الموجهة.

إعلام هادف وبناء ثابت على المبادئ

بقلم: د.مصطفى ابوسعد

خبير تربوي ومدير التحرير الأسبق لمجلة الفرقان

عرفت مجلة الفرقان منذ أكثر من عشرين سنة، عندما كنت أراسلها عن أخبار المسلمين في أوروبا عامة وفي البوسنة والهرسك خاصة، ثم عرفتها محررًا لمقالات حول منهج الإسلام في التربية، ثم كُلفت بتحرير ملحق قطوف أسرية من ثماني صفحات، لقي استحسانا كبيرًا ونفعًا، بفضل الله جعل مجلة الفرقان شاملة جامعة، تعنى بتصحيح العقيدة وغرس القيم الإسلامية النبيلة ودحض الأفكار الهدامة فضلا عن متابعة أحوال المسلمين في العالم، ثم الاهتمام بالأسرة المسلمة بناء وتربية وتحسينا للعلاقات الزوجية برؤية إسلامية ومهارات عملية.

لم تكن بالنسبة لي مجلة الفرقان مجرد منبر إعلامي، بل كانت أسرة جمعتني بأغلى الأصدقاء وأقربهم لنفسي، كنت أقضي بها ساعات طويلة نتحاور ونتجاذب أطراف الحديث حول شؤون الحياة دينا ودنيا.

وكانت النقلة التي أشكر الله عليها عندما تحملت مسؤولية (مدير التحرير) هي نقل مجلة الفرقان من شهرية إلى أسبوعية، خطوة عدَّها بعض إخواني مغامرة، بينما جعلتها بدعم من إخواني د.وائل الحساوي، وسالم الناشي، وجاسم السويدي تحديًا سيعيننا الله عليه.

وبالفعل عملنا في المجلة ليل نهار وفي الإجازات استعدادا لتلك النقلة الأسبوعية، وبملفات جديدة إعلاميًا، واهتممنا بملف الأسرة اهتمامًا جديدًا ومتطورًا بفضل الله، وزاد عدد الكتاب والمراسلين من مختلف القارات، وأصبحت مجلة الفرقان آنذاك رائدة في فتح ملفات أسبوعية حول قضايا محلية وعالمية، لقيت تفاعلا مجتمعيا وردودًا متباينة بين المؤيد والمعارض، وأصبحت الردود على ملفاتنا تنشر في الجرائد المحلية ولاسيما الوطن والأنباء، وبالمقابل زاد الطلب على الاشتراكات من المملكة العربية السعودية من طرف أفراد ومؤسسات.

صمدت المجلة أمام تحديات عديدة منها المادي وغيره ولا أملك تفسيرا لصمودها إلا بتوفيق الله –سبحانه– ثم النية الحسنة التي نعتقد أنها توفرت لدى القائمين عليها، ولا نزكي على الله أحدا، صمدت في الوقت الذي أعلنت أغلب المجلات الإسلامية توقفها.

مجلة الفرقان –في نظري– من المجلات الإسلامية النادرة التي تمشي بخطى ثابتة، وتتحدى هجوم الثورة الإعلامية الحديثة، وتتأقلم معها دون التخلي عن هويتها ونسختها الورقية، ولا يسعنا إلا الدعاء لها بالتوفيق والاستمرارية لخدمة الإسلام والمسلمين.



الفرقان.. ساهمت في بناء الدعوة وترسيخ معالم العلم والإيمان

كتب: الشيخ فتحي الموصلي



لا يخفى على كل بصير متابع للإصدارات الإسلامية والدوريات الشرعية حقيقة مهمة وهي أن: مجلة الفرقان الكويتية، مجلة علمية تربوية دعوية خيرية؛ حيث استطاعت أن تجمع بين هذه الصفات خلال هذه السنين الطويلة؛ فكانت علمية في مقالاتها وطرحها وفي أسلوبها؛ وكانت تربوية في موضوعاتها ومعالجاتها، دعوية في حكمتها وبصيرتها ووسيلتها، وخيرية في إحسانها وفي نشاطاتها وفي برامجها وفي تكافلها.

ولاشك أن هذا الصرح العظيم لم يصل إلى ما وصل إليه إلا بتوفيق الله -تعالى- الذي قيد من الدعاة والكتاب والباحثين من اهتم بهذه المجلة واعتنى بها، حتى رأيناها تخرج في ثوب علمي، وبأسلوب دقيق شرعي؛ ويلحظ المتابع لهذه المجلة العريقة اهتمامها بفقه الواجب، وبتصور الواقع، وكذلك اعتناءها بالتنقية والتربية، واعتناءها بعلوم القرآن والسنة، وبالموضوعات الشرعية، والمعالجات التربوية؛ كما أنها جمعت بين معالجة قضايا الواقع وقضايا المسلمين، وبين النظر الشرعي الدقيق؛ ولهذا واكبت هذه المجلة طوال هذه السنين الطويلة غالب النوازل والأحداث التي مرت بالأمة وكانت معالجتها لتلك الأحداث معالجة علمية ربانية، قائمة على تصور الواجب، وعلى فهم الواقع، وهي معالجة مبنية على الحكمة والاعتدال والوسطية، وعلى تحكيم نصوص الكتاب والسنة؛ ولهذا نلحظ تنوعا في المجلة سواء في مجال العقيدة أم في مجال الموضوعات التربوية، أم في مجال الاتباع، أم في مجال تشخيص أخطاء المسلمين في عباداتهم وفي سلوكهم وفي فكرهم، وكذلك من جهة اعتنائها بالتربية الأسرية والتربية المجتمعية.

كما استطاعت أن تجمع بين العلم والدعوة، وبين العمل الدعوي والعمل الخيري، وبين العمل الفردي وبين التعاون الشرعي؛ ولهذا عرضت هذه المجلة طوال تلك السنين جملة من المشاريع الخيرية ومن البرامج التوعوية التي ساهمت في بناء الدعوة وفي ترسيخ معالم العلم والإيمان في الأفراد والمجتمعات.

أمور خمسة

ويلحظ المتابع لأعداد هذه المجلة أمورًا خمسة:

الشمولية والتأصيل الشرعي

الأول: أن المجلة اتصفت بالشمولية والتأصيل الشرعي في عرض الموضوعات وكتابة المقالات وإجراء اللقاءات ولاسيما اعتناؤها بمفصل العقيدة والتوحيد، والأحكام والفتاوى، والآداب والأخلاق، والتكافل والمواساة، والسياسة الشرعية برؤية منهجية معتدلة وسطية.

معالجة الانحرافات الفكرية

الثاني: معالجتها للظواهر الفكرية المنحرفة كالتكفير والغُلو معالجة شرعية حكيمة، تعكس الفهم الدقيق لمقاصد الشريعة الإسلامية.

حفظ الشريعة والدين

الثالث: أنها جمعت في موضوعاتها ومقالاتها بين حفظ الشريعة والدين وتحقيق مصلحة الوطن والبلاد؛ لتكون منبرًا من منابر الدعوة إلى الأمن والإيمان وتحقيق مصلحة العباد والبلاد.

دور العلماء

الرابع: أظهرت المجلة دور علماء الأمة في التعليم والتربية والإصلاح والتزكية، واقتدت بطريقة الأكابر من علماء الأمة كالألباني وابن باز وابن عثيمين وغيرهم -رحمهم الله جميعًا.

قضايا المسلمين

الأمر الخامس: عرضت المجلة قضايا المسلمين وتحدياتهم بالنقل الدقيق والفقه العميق والنظر السديد وبالمبادرات الخيرية والتطوعية، وساهمت في التعريف بالمركز العلمية في قارات العالم ولاسيما في أفريقيا وشبه القارة الهندية.

شمس تضيء لتبدد غياهب الجهل

الشيخ أبو الحسن مصطفى
ابن إسماعيل السليماني

نشكر الله -جل وعلا- على توفيقه لإخواننا القائمين على مجلة الفرقان، تلكم المجلة التي لها دور متميز في نشر المنهج السلفي بصفائه ونقائه، والعقيدة الصحيحة القائمة على الأدلة النقلية والعقلية، على فهم سلف الأمة، التي توضح سماحة الإسلام وسلامته من كل ما ينسبه إليه الحاقدون والجاهلون والمتهورون.

وهذا العمل يُعد نوعا من أنواع الجهاد في سبيل الله بالكلمة الحسنة والتوعية النقية؛ فإن الانحراف الفعلي دمويًا كان أم فكريًا يبدأ مشواره الطويل في سردابه المظلم من نقطة الجهل بما كان عليه سلف هذه الأمة، وصدق الله -عز وجل-؛ إذ يقول: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (١١٥)﴾ (النساء)، هذا فضلا عن القيام بنشر السنن المنطلقة من الكتاب المحكم، والسنة الثابتة، والإجماع المتيقن، وتقديم أنموذج متميز للإعلام الإسلامي الهادف، الذي جمع بين عراقة الأصل ومواكبة مستجدات العصر بما لا يخالف القواعد الشرعية، والأدلة النقلية والعقلية، كما أن المجلة خلال مسيرتها الرائدة نحو ثلاثين عامًا، أصدرت فيها نحو ألف عدد حتى الآن قد أشادت في هذه المسيرة العلمية المباركة بدور العلماء العاملين الناصحين، الذين يدعون إلى الحماس المنضبط، لا إلى التهور المنفلت، وبينت لقرائها على اختلاف بلدانهم في القارات ضرورة الرجوع إلى هذا النوع من العلماء، لا إلى المتعالمين المتهورين السفهاء، كما أصَّلت منهج أهل السنة في كيفية التعامل عند تزاحم المصالح والمفاسد، وكل محور من هذه المحاور شمس تضيء وتبدد غياهب الجهل وظلمات الأهواء؛ فجزى الله القائمين على هذه المجلة خيرًا كثيرًا، والداعمين لها، والمساعدين في نشرها بلغات متعددة، ليعم نفعها ويمتد إشعاعها، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا مزيدًا إلى يوم الدين.

لمسة وفاء

هيام الجاسم
الكاتبة والاستشارية الأسرية

مجلة الفرقان تعد مجلة الانطلاق الفكري، والطلاقة العلمية المنهجية ذات التأصيل البيِّن الذي يُحدث فرقًا في سماء الإعلام، نتذكر معًا أنها المجلة التي احتضنت العديد من الكتّاب من أصحاب الرسالة السامية، مجلة الفرقان هي التي طرحت العديد من القضايا في المجالات التي تهمّ شرائح المجتمع كافة وناقشتها، وهي الحريصة دومًا على تجديد اصطباغها بلغة الخطاب الإعلامي الفعّال بما يحافظ على الخط المنهجي السليم الذي يتوافق تمامًا مع الكتاب والسنة؛ فهذه لمسة وفاء لمجلتنا الغراء -مجلة الفرقان.



مركز هداية للتعريف بالإسلام

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسر مجلس إدارة مركز هداية للتعريف بالإسلام- محافظتي الأحمدي، ومبارك الكبير- العاملين بالمركز أن يباركوا لمجلة المسلمين جميعا مجلة (الفرقان) المتألقة كالعادة، بإصدار عددها الألف، وكذلك نثمن الجهود الواضحة لمجلس إدارة المجلة والعاملين فيها في مجال الدعوة ونشر العقيدة الصحيحة، كما ورد في الكتاب والسنة والمنهج الوسطي، ونبذ التطرف والأفكار المنحرفة، وكذلك تعاونكم الدائم ومتابعتكم لأعمال المركز وما يستجد فيه من أمور الدعوة إلى الله وإشهار الإسلام.



أما من ناحية الإخراج؛ فالفرق واضح وكبير؛ فالاحترافية والإبداع يزداد جمالا يوما بعد يوم؛ فبارك الله في جهودكم وإلى الأمام، وفقكم الله لخدمة الإسلام وهذه الجمعية المباركة.



جاسم السويدي المدير الإداري لمجلة الفرقان ومدير تحرير أجيالنا :

أجيالنا.. أول مجلة سلفية متخصصة للأطفال والناشئة في الخليج العربي

حوار: فايزة أوشالة

استكمالاً لرسالة مجلة الفرقان في نشر الثقافة الإسلامية والمنهج الوسطي إلى شرائح المجتمع كافة، كان هذا الإصدار المتميز وهو مجلة أجيالنا، وهي مجلة موجهة للطفل من ست سنوات حتى اثني عشرة سنة، للأولاد والبنات، وتعد أول مجلة سلفية موجهة للطفل على مستوى الخليج، والوطن العربي، وتلتقي الفرقان مع مدير تحرير المجلة -جاسم السويدي- للتعرف على مسيرتها المباركة.

■ ما الدوافع التي جعلتكم تصدرون هذه المجلة؟

● لا شك أن أهم الدوافع لإصدار مجلة أجيالنا كان خلو الساحة من المجلات الهادفة؛ فالمجلات الحالية مجلات غير هادفة إما أنها تسعى إلى تشويش عقل الطفل المسلم، أو هي مجلات تجارية تسعى إلى التكسب المادي ؛ حيث لا فائدة تعود على أطفالنا، وأما المجلات الهادفة فهي قليلة، وتنقصها الجوانب التربوية التي تستهدف تكوين الشخصية المسلمة المتزنة ذات الخلق الراقي البعيدة عن العنف، كما أنها تفتقر إلى المعلومة الشرعية الصحيحة التي لا بدع فيها ولا خرافات.

كذلك كان من ضمن الدوافع إيجاد إصدار تربوي للطفل في ظل ضعف دور الوالدين في التربية والتوجيه؛ بسبب ضغوط الحياة العصرية وانشغال الأم في عملها الوظيفي؛ وكذلك في ظل الزخم الإعلامي المليء بالوسائل الإعلامية الفتاكة من قنوات فضائية، ومواقع على الشبكة العنكبوتية، والانتشار المخيف للألعاب الإلكترونية المعززة للعنف.

■ ما أهم أهداف المجلة؟

● من أهداف المجلة: زيادة الحصيلة الشرعية في الجوانب العقدية والسلوكية والتعبدية لدى الطفل، كذلك ترغيب الطفل في تطبيق العلوم الشرعية العقائدية والسلوكية من خلال أسلوب الوعظ غير المباشر بواسطة شخصيات قريبة من الطفل عمرياً وفكرياً، كذلك تسعى المجلة إلى إيجاد البذرة الصالحة في كل أسرة، والسعي لبناء شخصية إسلامية ذات منهج سلفي وفكر متزن، ومن أهدافها أيضًا رفع المستوى اللغوي لدى الطفل من خلال استخدام اللغة العربية الفصيحة في الكتابات والقصص، وإثراء الجوانب الذهنية والعلمية لدى الطفل، وكذلك تنمية مواهب الطفل وقدراته الإبداعية، الترفيه عن الطفل في إطار شرعي، إعداد أقلام صحفية للمستقبل، مع تطوير الأقلام الحالية .

■ ما أهم إنجازات المجلة؟

● من أهم إنجازات المجلة: إصدار اثنين وتسعين عددًا، منها ثلاثة أعداد تجريبية، وهي الأعداد الثلاثة الأولى، وإقامة نادي (محبرة) وهو ناد للفتيات في مرحلة الثانوية ، يهدف إلى تنمية المواهب الأدبية والصحفية لدى المشاركات لإعدادهن ليكن أقلاماً صحفية لمجلة (أجيالنا)



من أهداف المجلة: زيادة الحصيلة الشرعية في الجوانب العقدية والسلوكية والتعبدية لدى الطفل

وللدعوة السلفية، كذلك من إنجازات المجلة، انتشارها وقبولها لدى الأطفال، ولاسيما في المدارس والأندية، وكذلك طباعة قصص باسم المجلة، وهي مجموعة قصص خيالية للكاتبة إيمان القحطاني.

كذلك قامت المجلة بعمل تغطيات لبرامج الأطفال في المدارس والأندية وعرضها في المجلة، وتغطية ملتقيات الأطفال الخاصة بإدارة عمل الفروع النسائي التابعة للجمعية بالتنسيق مع وزارة الشؤون، ومنها أيضًا التعاون مع مبرة الآل والأصحاب وذلك بإرفاق قصص الأطفال الخاصة بالمبرة عن الآل والأصحاب مع عدد المجلة الذي صدر في شهر محرم .

ومن الإنجازات أيضًا طرح مسابقة كتابة أجمل قصة للفئة العمرية (١٢-١٦)؛ حيث تفاعل الأطفال معها وحاز الفائزون على جوائز قيمة.

الإنجازات التسويقية

كما حققت المجلة العديد من الإنجازات على مستوى الانتشار وزيادة التوزيع؛ فشاركت المجلة في المعارض والأسواق الخيرية، وحضور التجمعات النسائية، وكذلك تم توزيع المجلة على مدارس الابتدائي للصف الأول الابتدائي في أول يوم مدرسي، وعلى نوادي اللجان التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي، وعلى مدرسات التربية الإسلامية لتوزيع المجلة كإهداء للطلبة، وعلى مدرسات رياض الأطفال للاستفادة منها في العملية التعليمية، واستخدام قصص المجلة وسيلة تربوية للأطفال، كما وُزعت المجلة على أطفال الأندية الصيفية في مراكز جمعية إحياء التراث، وتقديمها هدية للفتيات المحجبات، وقد تم إعداد إهداء خاص لهن، وذلك بالتعاون مع المدارس .

كذلك قُدم اشتراك ٦ أشهر للمتفوقات في المدارس، وذلك بالتعاون مع إدارة بعض المدارس، وتوزيعها أيضًا على عيادات الأطفال في الصحة المدرسية .

■ ما خطتكم المستقبلية للمجلة؟

● نسعى إلى زيادة عدد صفحات المجلة إلى ٤٠ صفحة بدلاً من ٣٢ صفحة، وكذلك إصدار ملحق أسري، بواقع ثلاثة أعداد سنوياً ، يستهدف توجيه الإرشادات التربوية للوالدين، كما نسعى إلى زيادة عدد النسخ المطبوعة؛ حيث يُطبع منها حالياً ٣٠٠٠ نسخة شهرياً؛ وذلك لاستقطاب الشركات للإعلان في المجلة، ومن طموحاتنا إصدار ملحق للفتيات، من إنتاج نادي (محبرة)، ونشر المجلة إلكترونيا بموقع خاص بها.

ومن أهم الطموحات التي نسعى إلى تحقيقها إصدار ترخيص خاص بالمجلة، وهذا لا شك سيكون له دور كبير في اتساع رقعة انتشارها.

على المستوى التوعوي

ومن أهم إنجازات المجلة على المستوى التوعوي القيام بحملة لتوعية الأطفال والأهالي تستهدف توعية الأطفال والوالدين بأهمية القراءة وأنها مفتاح إلى شتى المعارف، تشجيع الأطفال للإقبال على كل ما هو مقروء وذلك من خلال مسابقات تُرصد لها جوائز قيمة .

■ ما أهم التحديات التي تواجه مجلة أجيالنا لتحقيق رسالتها؟

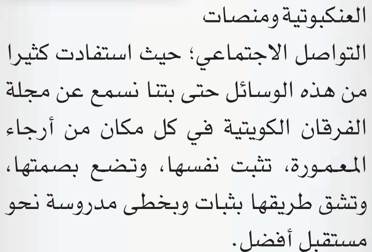
● لا شك أن التحديات التي تواجه العمل الإعلامي عموما تحديات كثيرة؛ فما بالك إذا كان هذا الإعلام إعلاما إسلاميا غير ربحي، ومن أهم هذه التحديات: قلة الجانب المادي، ضعف الانتشار الإعلامي؛ حيث إن هذا الجانب بحاجة إلى دعم مادي، ضعف مستوى شركة التوزيع، ضعف إقبال الأطفال على القراءة؛ فالمجتمع العربي لا يقرأ -مع الأسف-، وعدم وعي الأسر بأهمية القراءة، كذلك من أهم التحديات عدم وجود كوادر متخصصة في التحرير والتسويق.



الشيخ تركي الأشعب

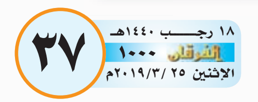
داعية إسلامي - مدينة ليستر - بريطانيا

هذه كلمة موجزة عن مجلة الفرقان، التابعة لجمعية إحياء التراث الإسلامي في دولة الكويت حفظها الله، وبمناسبة صدور العدد الألف لهذه المجلة، فمما لاشك فيه أن استمرار أي منصة أو عمل دعوي، يعتمد بعد فضل الله -تعالى- على جهد القائمين عليه لإنجاحه وديمومته، ويحرص القائمون على هذه المجلة المباركة، على تغطية الأحداث التي تهم القارئ المسلم لإصدار إعلامي مميز بضابط الكتاب والسنة في داخل الكويت وخارجها.



وقد واكبت المجلة التطورات الهائلة في مجال التقنية والشبكات العنكبوتية ومنصات التواصل الاجتماعي؛ حيث استفادت كثيرا من هذه الوسائل حتى بتنا نسمع عن مجلة الفرقان الكويتية في كل مكان من أرجاء المعمورة، تثبت نفسها، وتضع بصمتها، وتشق طريقها بثبات وبخطى مدروسة نحو مستقبل أفضل.

وأخيرًا وليس آخرا، فإني أتقدم بالشكر كل الشكر والتقدير والاحترام إلى الحاضن الأكبر والراعي الرسمي لهذه المجلة، ألا وهي جمعية إحياء التراث الإسلامي، التي لها أياد بيضاء يصعب حصرها، أو ذكرها هنا، التي قلما يخلو مكان من أرض الله، إلا ولها بصماتها الواضحة فيه، وما هذه المجلة الدعوية الكريمة إلا حسنة من حسناتها.





القضية الفلسطينية في (١٠٠٠) عدد

كتب: جهاد العايش آل عملة



مسيرة عطاء لم تنقطع عشناها منذ ولادة العدد الأول من مجلة الفرقان إلى العدد (١٠٠٠)، محافظة في مسيرتها على خطها المتزن، ولم تنجرف وراء مهاترات سياسية ولا مماحكات شخصية، تنوعت في عطائها، وشاركت المسلمين همومهم، وشرائح المجتمع حاجاتهم، لم تغفل عن متطلبات الوعي للطفل أو المرأة وكذا الشباب، وكان في مقدمتهم قضية الأرض المقدسة (فلسطين).

عناوين لم تغب

القدس ، والمسجد الأقصى، والمخيمات، الاعتداءات الصهيونية؛ عناوين لم تغب عن صفحات مجلة الفرقان منذ لحظاتها الأولى، تطرقت إلى موضوعات فلسطينية بروح شرعية غلب عليها طابع التأصيل لطبيعة الصراع مع بني صهيون، بعيدا عن ردود الأفعال أو المهاترات السياسية العقيمة المشتتة للقارئ الكريم.

نظرة عابرة

وبنظرة عابرة لمسيرة الفرقان طوال فترة صدورها، والموضوعات الفلسطينية التي تطرقت لها، التي كانت على النحو التالي: تسليط الضوء على العمل الخيري الكويتي في فلسطين، بل وبصدق ساهمت بعض المقالات المتخصصة في ترشيد مسيرة العمل الخيري في فلسطين، ولم يغب محرر المجلة عن المواقف الرسمية الكويتية ودورها المحلي وفي المحافل الدولية بتأييدها ونصرتها الدائمة للقضية الفلسطينية، والتطرق إلى العديد من فتاوى كبار العلماء في العالم الإسلامي المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ولم تغفل المجلة عن الموضوعات الخاصة بالمرأة والطفل الفلسطيني، وكذلك لم تتسى أو تتناسى معاناة فلسطينيي المخيمات ومشكلاتهم والشتات وحق عودتهم، وبنهج مباشر وجريء وصريح واجهت الغطرسة والعربدة الصهيونية على صفحاتها.

مقالات متميزة

أما المتميز في مقالاتها بل نسميها دراساتها الموضوعات الفلسطينية المربوطة بالكتاب والسنة ومناقشتها بطريقة غير منفكة عن النوازل المعاصرة في فلسطين، تصدت لدعاوى اليهود وأكاذيبهم وشبهاتهم وحروب مصطلحاتهم؛ حيث كان كتَّاب الفرقان لها بالمرصاد وبوعيٍ دقيق، وفي مقالات أخرى كانت محاولات لرأبً الصدع الفلسطيني، وحرص مراسلو المجلة الميدانيون على تغطية بعض الندوات والمؤتمرات التي تعنى بفلسطين.

كتاب المقالات

وبنظرة عابرة لكتاب مقالات القضية الفلسطينية في المجلة تجد أنهم من الذكور والإناث ومن أقطار وجنسيات مختلفة، ويلاحظ على كثير من المقالات أنها نحت منحى الترشيد للعاملين لقضية القدس والإلهام لهم حول الطرائق الناجعة للتعامل معها بوصفها قضية مقدسة، ولا يعيب الفرقان أنها كانت مقلة في نقل أخبار الأرض المحتلة طالما أنها انشغلت في التأصيل والتقعيد ورد شبهات اليهود وفضح أكاذيبهم.

توصيات مهمة

- يجب الاستمرار على النهج الذي اتبعته المجلة في تناولها للقضية الفلسطينية، والسعي في تطويره، واستنهاض أقلام شبابية جديدة.

- تناول مستجدات وأولوياتها القضية بدراسات معمقة تواكب الحدث ولا تتأخر عنه؛ لتكون السباقة والملهمة للآخرين، وجميل جدا لو تناولت بعض الملفات من خلال ورش عمل أوحلقات نقاشية لتتمخض عنها ملفات متميزة.

التغذية الراجعة

من خلال استطلاع رأي شخصي وأسئلة عابرة لبعض قراء المجلة ومدى استفادتهم من موضوعات الشأن الفلسطيني في المجلة كانت قراءتي الخاصة لأجوبة بعضهم أن أكثر الموضوعات اللافتة والجاذبة لهم كانت الموضوعات التي تعلقت بالرد على أكاذيب اليهود ومعركة المصطلحات معهم، ومن جانب آخر الموضوعات التي تعلقت بالتأصيل الشرعي وأن كل ذلك أحدث وعيا نوعيا متعديا في كثير من الأوساط.

وفي الختام: ندعو الله العظيم، لهذا الصرح والمنبر الإعلامي الرصين والقائمين عليه بالتوفيق والسداد وبإكمال مسيرة العطاء بمزيد من الإثراء ومن غير انقطاع.

رائدة في نشر الخير

كتب الشيخ: خالد النواصرة
رئيس جمعية البر الخيرية - الأردن

مجلة إسلامية هادفة هادية، علمية دعوية، تربوية اجتماعية، وسياسية شرعية.

تمتاز بسلامة المكتوب وسمو الكاتب. كُتّابها جمع من العلماء والدعاة والمصلحين على اختلاف تخصصاتهم، وقراؤها من طلبة العلم والمهتمين والمثقفين.

مجلة الفرقان رائدة في نشر الخير؛ فهي بحق قبلة القاصدين لدعم الخير وتقديمه للناس، وهي دليل المتبرعين إلى الخير وطريقهم إليه؛ فالتطوع والتبرع، والصدقات والزكوات، والأوقاف الناميات هؤلاء جميعا هدفها من أجل غاية أسمى.

وهي بحق: دليل المتبرعين، ووجهة المتطوعين، وقبلة الموقفين، وحاضنة للعلماء والدعاة والطلبة المبدعين ومدرسة للناشئين، وقاموس للعمل الخيري والوقفي وسفره الذي حفظ أعمال المتبرعين والمصلحين من الأجداد إلى الأحفاد.

ومن أبرز مجالاتها:

المجال العلمي؛ فهي ترصد أعمال المؤتمرات، والدروس والمحاضرات، والكتب والمقالات، وفقه النوازل والمستجدات، وأخبار الدعوة والدعاة في مختلف البلدان الإسلامية وغير الإسلامية.

وفي مجال التربية: فهي تختار أسلم الكتب والمقالات، وأحسن البرامج والنشاطات والمسابقات الإيمانية والتعليمية والاجتماعية والصحية والرياضية وغيرها.

وأما في مجال الإغاثة: فهي تتابع أحوال المهجرين والمهاجرين والمنكوبين، والدول التي تُعاني الاختلال أو الاحتلال، وتتابع الظروف الطارئة كالفيضانات والزلازل وغيرها.

وفي مجال التبرعات والإعانات: فهي تحث وتوجه وتوثق جهود الخيرين من أهل الكويت على العمل الإنساني في مجالات الصحة والتعليم والعيش الكريم وتوثق جهودهم.

مجلة زاهرة

هذه المجلة الحافلة والزاهرة نبعت من بيئة إيمانية علمية وسطية، وهي شعار جمعية إحياء التراث الإسلامية ودثارها - المدرسة والجامعة والمؤسسة العريقة التي جمعت بين الأصالة المعاصرة في أعمالها، وانتشرت آثارها الحميدة في شتى بلدان العالم وفي قاراته السبع.

مجلة الفرقان هي العنوان والميزان الذي يحكم وتحاكم به جمعية إحياء التراث الإسلامي.

مسيرة عطاء

مسيرة عطاء، وقصة نجاح خالد؛ امتدت لعقود وستمتد -بإذن الله وفضله- تقدم خدمات جليلة وجميلة ومباركة وعظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين تنبع من بلد العز والكرم والعلم والأدب، وهذه المجلة أصدق وأقوى دليل على ما نقول، والله من وراء القصد.



د. خالد سلطان السلطان
مدير قناة المعالي



أكتب هذه الكلمات ومجلتنا مجلة الفرقان تنشر عددها الـ(١٠٠٠)، وينتابني شعور بالفرح والسرور لهذا النهر الرقراق الذي أفاض علينا خلال أعداده الـ(١٠٠٠) من الخيرات العظام مقالات في العقيدة الصحيحة، ونشر للأحاديث الثابتة، وبث للسنن النبوية المهجورة، وتحذير من الشرك والنفاق والأحاديث الضعيفة والأحكام الشاذة والخطأ، وقد جمعت الأمة على الإسلام النقي المصفى، وربطتهم بعلمائها الثقات، وجعلت أمتنا كالقرية الصغيرة من خلال التغطيات للأحداث أو التوثيق لها، وانغمست سلبياتها وأخطاؤها في بحر حسناتها الكثيرة، وتشرفت بالكتابة فيها، وتعلمت أصول الإعلام الصحفي منها؛ فالشكر الكبير لأسرة الفرقان، ودعائي الخالص لكم بالنجاح، وأجركم على الله الذي لا تضيع الأعمال عنده؛ فهو الكريم المنان وإلى الأمام .



جانب مهم من التاريخ الإسلامي

كتب: د. محمد أحمد لوح



حينما أتحدث عن جمعية إحياء التراث الإسلامي في دولة الكويت وعن مجلتها الرائدة -مجلة الفرقان- التي تخطت سبيلها فترة طويلة حتى وصلت إلى عددها الألف، حين ذلك نتحدث عن جانب مهم من جانب التاريخ الإسلامي في العالم الحديث، (تاريخه الفكري، وتاريخه العلمي، والثقافي، وتاريخه الاتباعي)، حقيقة هذه الجمعية عملت في أنحاء العالم كلها، وقدمت للإنسانية الشيء الكثير.

وقد يهمني أكثر من أي شيء آخر ما لاحظته من إنجازات الجمعية، وبالتالي أيضا المجلة في القارة التي أعيش فيها وهي من أكبر قارات العالم (إفريقيا)، فقد لاحظت أن عمل الجمعية إلى جانب المجلة تركز في نقاط عدة منها:

١- العمل على ربط الدعاة في أفريقيا بكبار العلماء في العالم الإسلامي من خلال برامجها ومنشورات المجلة.

٢- تحسين الصورة الإسلامية لبلاد المسلمين، ولاسيما المملكة العربية السعودية في أذهان العلماء والباحثين والكتاب الأفارقة.

٣- توعية الدعاة الأفارقة وغيرهم لمعرفة الأعداء الحقيقيين لأهل السنة والجماعة في كل مكان، ومن أعداء الصحابة -رضوان الله عليهم- أجمعين الذين تغلغلوا في كل مكان في العالم، وركزوا تركيزًا عظيمًا على القارة الأفريقية؛ فكانت دورات الجمعية عازمة على توعية هؤلاء المصلحين والدعاة في هذه القارة لمعرفة خطورة هذه الفرق الضالة.

٤- محاربة الغلو والتشدد، وتصحيح المسارات الفكرية لدى الدعاة والمصلحين في العالم، ولاسيما في القارة الأفريقية.

٥- ومن جهود المجلة خاصة حث الدعاة على الكتابة والنشر والبحث في موضوعات تخدم الفكر الملتزم، والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن.

هذه شهادة أطلقها بهذه المناسبة وأسال الله -سبحانه وتعالى- أن يكتب لهذه الجمعية التوفيق والسداد ولمجلتها مزيدًا من التفوق والتألق، والسير إلى الأمام نافعة لكل قارئ ولكل باحث عن الحق.



د. إياد بن عبد اللطيف القيسي

كاتب وباحث عراقي



ليس سهلا أن تبقى وسط العواصف التي يعيشها عالمنا الإسلامي اليوم، فتن، ومشكلات وتحديات، ومكر بالليل والنهار؛ فالصمود وسط هذه الأجواء إنما يكون بتوفيق الله وحده، نعم! تضعف ولا تجد غير الله معيناً، وتكل الأقلام عن العطاء وتيأس تارة أخرى، وترى ألا جدوى من الاستمرار والثبات، هذه مسيرة هذه المجلة -حسب متابعتي لها- التي صدرت من مؤسسة رائعة مؤسسة إحياء التراث الإسلامي

هي امتداد للصحافة الإسلامية التي كان روادها علماء كبارا أمثال: محمود شكري الألوسي، ومحمد رشيد رضا، ومحب الدين الخطيب، التي ما عرفت الصحافة إلا كان روادها علماء كبارا ممن عرفوا بصحة المعتقد وموفور التقوى، وكذلك كانت هذه المجلة، صحة معتقد، ومتابعة للواقع، والبعد عن مواطن الخلاف وإثارة الفتن.

وصدقوني وأنا المجرب إخوتي: ليس سهلا أن تنشئ مجلة أسبوعية، وليس سهلا كذلك أن تستمر، يقيني أن هذه المجلة عانت الكثير، وارتقت وحلقت، وضعفت، لكن المهم أنها بقيت إلى يومنا هذا ولله الحمد، نحن جميعا بحاجة لمجلة الفرقان؛ لأننا في وقت الفتن ودياجير الظلام بحاجة إلى ضوء لآخر النفق؛ فهي منبرلابد أن يستمر ليصدح بالحق، واعتدال في وسط تطرف مقيت، ولابد أن يدعمها أهل العلم بنشرها والكتابة فيها.

والله من وراء القصد

مجلة السلف الأبرار

د. محمد أمجد رازق المدني

نائب رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية بسريلانكا، ونائب مدير معهد دار التوحيد السلفية بسريلانكا.

الحمد لله جعل الفرق واضحا بين الحق والباطل، وقيض علماء يذبون عن دينه بالقلم وشتى الوسائل، وصلى الله وسلم على نبيه الهادي إلى نشر الفضائل، وعلى آله وصحبه الأوائل، ومن تبعهم بإحسان من الهداة الأفاضل.

مجلتنا (الفرقان) مجلة السلف الأبرار، ظهرت في زمن قلت فيه وسائل العلماء الكبار لتحمل بين طياتها نشرَ الوعي الصحيح وشتى المقالات والأخبار، مجلةٌ تصدر عن جمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت، الجمعية المرموقة في العالم الإسلامي، والرائدة في العمل الخيري الإنساني، و(الفرقان) هي الناطق الرسمي لهذه الجمعية التي قطع رجالها الفيافي والقفار، عامرين البلاد والديار، بعون الله الواحد القهار، ومن ثم بفضل الشعب الكويتي الأخيار.



لله درك يا (فرقان)، عرفتكِ وأنا في المتوسطة (١٩٩٥م) في معهد دار التوحيد السلفية بسريلانكا؛ حيث كنتِ تردين إلى مكتبتنا المتواضعة عن طريق البريد، ولم نكن نعرف أخبار أحبابنا في دولة الكويت إلا من خلال صفحاتك، بل وأخبار العالم الإسلامي كله؛ وذلك فضلا عن صفحاتك الزاهرة التي تحمل العلم الكثير، من العقيدة والأخلاق والسيرة والفقه الوفير.

وها أنتِ ذي تدركين الأرقام الرباعية، بعد نشر تسعمائة وتسعة وتسعين عددا زاهيا؛ فما زلنا، نعم، مازلنا نستفيد من صفحاتك المليئة بالعلوم الشرعية، والمعطرة بالفوائد الزكية.

أشكرك أيتها (الفرقان) أصالة عن نفسي، ونيابة عن طلبة العلم الشرعي جميعهم في جزيرتنا سريلانكا عموماً، وفي المعاهد التابعة لجمعيتنا جمعية أنصار السنة المحمدية بسريلانكا خصوصاً، نشكرك شكرا ينبع من أعماق قلوبنا على كل معطياتك للعلم ونشره، وتشجيعك للخير وأهله، واهتمامك بالعالم الإسلامي بأسره.



شمعة أضاءت منذ ١٠٠٠ مضت نورا ... وبحر زاخر بأعلام الدعاة الفضلاء
شمس ملأت الكون ضياء وهدى .. ... قطوف تربية وواحة النجباء
كلمة حق.. منهجا ومحتوى .. ... الفرقان .. أنا منها ولها ..
رسالة صدق وأمانة بلاغ وكفى ... هي عدّتي في البذل والعطاء
حملها الرجال الأوفياء الشرفاء ... وبالإعلام جاوزت في السما الشهباء
الفرقان .. ... جاورت فيها إخوة شرفا
نبض حياة .. ومبعث عزة ... شرفت بها سابقا ولاحقا ..

رائدة في العمل الإسلامي

د. عبدالله شاكر الجنيدي

رئيس جمعية أنصار السنة في مصر

إن مجلة الفرقان التي تصدر عن جمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت، مجلة رائدة في مجال العمل الإسلامي والدعوة إليه، وتصدر أسبوعيا؛ مما يجعلها تواكب أحداث الأسبوع، وتقدم الأطروحات اللازمة لمواجهة ما تحتاج إليه الأمة؛ ومما يميز هذه المجلة، تعدد أبوابها؛ فهي تكتب في العقيدة، والفقه، والأصول، والأخلاق، والأدب، وغير ذلك من الموضوعات العلمية، وهي في كل ذلك تنطلق من منهج أهل السنة والجماعة المعظم لنصوص الوحيين، القرآن الكريم، والسنة النبوية، وهما الأصلان اللذان يقوم عليهما كل إصلاح، ومن ميزاتها أنها تستكتب أهل العلم والفضل وتنشر لهم؛ فكتابها مشهود لهم بالعلم في الدين وسلامة المنهج والمعتقد، ومن هؤلاء علماء سلفيون في الكويت، وبعض أعضاء كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب عنايتها بالمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها؛ حيث تقدم أخبارا عن أحوال المسلمين في تلك البقاع، وهي مع كل ذلك حريصة على جمع الأمة ووحدتها وتماسكها، ولا تغفل جانب التواصل مع أولياء أمور البلد، ناشرين لخيرهم وفضلهم وأعمالهم المباركة التي تستهدف المسلمين؛ فجزاهم الله خيراً، ونفع الله بجهودهم الإسلام والمسلمين.



الفرقان والأقليات المسلمة

بالرغم من كون الأقليات المسلمة حول العالم (المسلمون في الدول غير الإسلامية) تتراوح نسبتهم حول ٣٠٪ من إجمالي تعداد مسلمي العالم (حوالي ٥٠٠ مليون نسمة)، إلا أنهم لا يحظون بتغطية إعلامية احترافية متخصصة، ترفع واقعهم، وتلقي الضوء على جهودهم في دولهم، وتتطرق للتحديات التي تواجههم بنهج إيجابي يستهدف خلق الوعي ودعم جسور التواصل بين الشعوب المسلمة حول العالم الإسلامي، سواء في دولها ذات الأغلبية المسلمة، أم في تلك الدول التي تعيش فيها أقليات عددية مسلمة، وسعياً لرفع الواقع، بل المعاناة التي تجدها تلك الأقليات المسلمة التي مازالت حاضرة وبقوة إلى اليوم ولا تجد من يتقدم لإنهائها، سعت الفرقان وعبر العديد من الملفات لتسليط الضوء على معاناة هذه الشعوب المكلومة.

هموم متشابهة

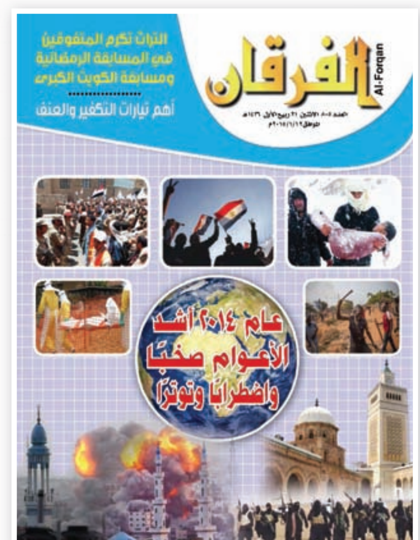
وتعاني الأقليات في العديد من قارات العالم ولاسيما في أفريقيا وآسيا، حروبا وصراعات، فقرا وقلة في الموارد والإمكانيات، تهميشا اجتماعيا وسياسيا، هذه هي أبرز هموم الأقليات الإسلامية التي تناولتها الفرقان عبر ملفاتها المختلفة عن الأقليات، وبنظرة عامة على خريطة الصراعات السياسية والعسكرية في العالم، نجد أن أغلب مناطق التوتر تتركز في المناطق التي تتواجد فيها أقليات إسلامية، كما هو الحال في جامو وكشمير، وتركستان الشرقية، والفلبين، وبورما، والبلقان.. إلخ.

واقع الإعلام والأقليات

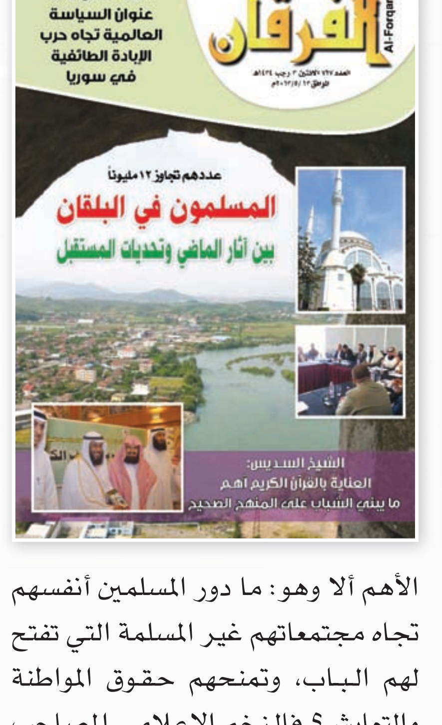
ولا شك أن اهتمام الفرقان بهذا الملف جاء من تجاهل عدد من وسائل الإعلام لهموم هذه الشعوب المسلمة؛ فبقليل من الجهد في متابعة وسائل الإعلام العربية، تستطيع أن تكتشف بسهولة، أن المسلمين حول العالم في الدول غير المسلمة (الأقليات المسلمة) يحظون فقط باهتمام انتقائي ومؤقت من قِبَل وسائل الإعلام، يرتبط حضوره فقط بوقوع مذابح منا حدث مؤخرا في نيوزيلاندا وهو ما سنفرد له ملفا خاصا في العدد القادم إن شاء الله، أو تهجير قسري لهؤلاء المسلمين، أو بصلاة التراويح في شهر رمضان أو الأعياد، وبمجرد ما أن ينشغل العالم بحدث آخر سرعان ما ينصب هذا الاهتمام على الحدث الجديد، ويتبدد الزخم الإعلامي فجأة











وكـأن شيئاً لـم يـحـدث، وفـي حقيقة الأمر هذا اهتمام مبتور، يعرض فقط جـزءاً مـن الـصـورة، ويتجاهـل أجزاء كثيرة؛ فالتركيز المرهون فقط بالبكائية والمرتبط باضطهاد المسلمين هؤلاء، ينقل إليك الصورة ناقصة، أغفلت قصصاً كثيرة من النجاحات وتعايش المسلمين في المجتمعات غير المسلمة وكيف أسهموا في نهضتها.

السؤال المهم

هذه الصورة الناقصة غاب معها السؤال الأهم ألا وهو: ما دور المسلمين أنفسهم تجاه مجتمعاتهم غير المسلمة التي تفتح لهم الباب، وتمنحهم حقوق المواطنة والتعايش؟ فالزخم الإعلامي المصاحب فقط للأقليات المضطهدة -ومع الأسف- ليته كان اهتماما مستمرا باستمرار الاضطهاد لكنه اهتمام مؤقت رغم استمرار الاضطهاد من عشرات السنوات، مثل واقع المسلمين الروهينغا، دون تسليط الضوء على الواقع الإيجابي لملايين المسلمين في دول أخرى، -مع الأسف- هذه المعالجة المنقوصة رسخت صورة ذهنية مغلوطة بطريقة غير مباشرة لدى المشاهد أو القارئ، قد يستشعر معها أن المشكلة في الإسلام أينما حلّ وفي المسلمين، في تجاهل تام للتوازن ما بين مسلمين توفرت لهم سبل التعايش المشترك؛ فانطلقوا يقومون بدورهم في خدمة مجتمعاتهم غير المسلمة، وآخرين حرموا من مجرد الحقوق، وهذا ما حاولت الفرقان معالجته عبر تناولها لهذا الملف.







كلمةُ محبٍّ في ألفية الفرقان دامَ بالحق مدادُها

كتبه د. عاطف رفاعي



أمتنا الإسلامية واجهت ومازالت تواجه صراعاً معلناً وخفياً لم يسبق له مثيل، مخططات تستهدف أصولها ومبادئها، ومكر بالليل والنهار لتذويبها وسلخها من دينها، كما قال ربنا -تعالى-: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة).

عمل دؤوب لقلب الحقائق، وتمييع المفاهيم، وإغراق المجتمعات المسلمة بشتى صنوف الشهوات والشبهات؛ حتى غدا أمر الأمة ملتبساً، وحالها في التيه والغواية مرتكسًا، ونشأ جيل، بل أجيال لا تعرف سوى اسم الإسلام ورسم القرآن، ولا علاقة لهم بشعائره وشرائعه العظام.

وعبر وسائل عديدة انهال على المسلمين كم رهيب من أنواع الفساد العقدي والانحراف الخلقي، الذي باتت تضج منه أمة الإسلام، وتصطلي بناره، ولاسيما وأن كثيراً من القائمين على هذه الوسائل من أبناء الأمة الذين تنكبوا الطريق، وتنكروا لأمتهم ودينهم، ورضوا بأن يكونوا أداة طيعة، بل ورؤوس حربة لأعداء الأمة ومخططاتهم الخبيثة.

وقد مر دهر طويل وساحة الإعلام لا تجد صوتاً مسلماً يدافع أو ينافح عن دين الأمة وسبب عزتها وصمام أمانها، وخلت الساحة لكل ناعق ومارق، يفسدون ولا يصلحون، يصرفون الناس عن دين ربهم، أوهنوا الهمم، وأسقطوا القيم، يستهزؤون ويسخرون بالخير والدعاة إليه، ويقدمون ويمجدون سبل المعاصي والآثام، وسائلهم في ذلك المال الحرام واللحم الحرام، واشتد ظلام الفتن، ويئس الكثيرون من الصلاح، وفرط الكثيرون في الإصلاح.

في هذا الجو الصعب، والأوضاع المؤلمة، ومنذ ٣٠ عاماً ظهرت مجلتنا العزيزة (مجلة الفرقان)، ظهرت وهي تتخذ الإسلام -قرآناً وسنة- مرجعاً لها، تعمل وفق ضوابطه، وتلتزم بأحكامه، حملت على عاتقها بيان حقائق الإسلام وصفاء عقيدته، ونقاء شعائره، ومتانة شريعته، وصلاحيتها، وإصلاحها لكل زمان ومكان.

تميزت مجلتنا الغراء بخصائص تفردت بها عن غيرها من سائر وسائل الإعلام الأخرى؛ فكانت ربانية المصادر، منطلقها الأول تعبيد الناس لربهم، وتصحيح العقائد، تنطق بلسان سلفي مبين، لم يتبدل أو ينحرف، تحمل هموم أمتنا، تدافع عن قضايا أقلياتنا المسلمة في الشرق والغرب، وقد جعلت من صفحاتها شاشة العرض الأكبر للعمل الخيري الكويتي الرائد والإنساني، من خلال عرض أعماله وأنشطته المختلفة وجهود اللجان الخيرية في شتى بقاع العالم، والدفاع عنه ضد شبهات الحاقدين.

كما أنها اعتمدت الحقائق مصدراً وحيداً، لموضوعاتها المختلفة، التي شملت مجالات عديدة نافعة في العقائد وتصحيح المفاهيم والرد على الفكر التكفيري، وغلواء المفسدين في الأرض، وامتدت اهتماماتها لتشمل جوانب مهمة في حياتنا ثقافياً واجتماعياً.

وتمتعت (الفرقان) بالمصداقية العالية التي لا تشوبها شائبة، من كذب، أو تضليل؛ فصارت مصدراً يطمأن إليه، ومرجعاً يعتمد عليه.

وتميزت بالانحياز التام لمكارم الأخلاق، والدعوة إليها، ومحاربة الرذائل والأخلاق الساقطة الواردة على مجتمعاتنا من الخارج.

وأظهرت مجلة (الفرقان) تفاعلية إيجابية مع الأحداث المختلفة، والنوازل التي وقعت للمسلمين، وهي في هذا الخضم الهائل تصف الداء، وتجتهد في عرض الدواء الشافي، وتعود بقرائها إلى عهد الإسلام الأول نقاء واستقامة وصدقاً ونبلاً.

ومن أعظم خصائصها تناولها لشتى المسائل بكامل العدالة والإنصاف، وهي ما يعبر عنه بالشفافية الكاملة والموضوعية التامة، ملتزمة الدفاع عن ثوابت أمتنا، والانتصار دوما للحق.

وفي عددها الألف نتطلع إلى أن تبقى الفرقان زاهية متلألئة، وحصناً سلفياً حصيناً، حفاظاً على الهوية، وصيانة للمجتمعات المسلمة عن الأفكار المنحرفة والهجمات الشنيعة على دين الأمة عقيدة وشريعة.

الفرقان مهنتي ودعوتي

كتب: وائل رمضان



لم أكن أعلم وقت أن كتبت مقالتي الأولى بمجلة الفرقان في يناير عام ٢٠٠٤م، أنني سأكون أحد جنود هذه الكتيبة المباركة، التي حملت على عاتقها تبليغ رسالة الإسلام، وبيان منهجه الصافي غضًا طريًا عبر صفحاتها الغراء، ثماني سنوات مضت بعد هذا العام، وأنا مستمر في الكتابة بالمجلة ما بين مقال، وتحقيق، وحوار، إلى أن شرفني الله بالعمل فيها رسميًا عام ٢٠١٢م؛ وها أنا ذا تمضي على علاقتي بهذه المجلة المباركة خمسة عشر عامًا.

لم أُعِدّها يومًا مهنة، بقدر ما أعددتها دعــوة، مكنني اللـه فيهـا، وشرفني بالانتساب إليها، ولا سيما أنها تنتسب لجمعية مباركة هي جمعية إحياء التراث الإسـلامـي، التـي أنتمـي إليها منهجًا وعقيدةً وسلوكًا، أسأل الله الإخلاص والقبول.

كانت الفرقان وما زالت بالنسبة لي واحة غنَّاء، التقيت من خلالها بعلماءٍ أجلاَّء، ومشايخ فُضلاء، ومسؤولين علَى قدر كبيرٍ من الفهم والوعي والإدراك، تعلمت منهم معاني نبيلة، وقيما عظيمة، مَثَّل كل واحدٍ منهم مدرسةً فكرية وتربوية ومهنيـةً استفـدت منـها الـكثيـر، ولو أعددت أسماءهم وصفاتهم ما وسعني هذا المقال.

وحين أتحدث عن الفرقان، فإنما أتحدث عن صرح إعلامي استمر محافظًا على بهائه الفكريِّ، وخطابه المتجدِّد، وطرحه العميق، وأسلوبه المتميز ثلاثين عامًا، سنوات طوال لم تَزد الفرقان إلا تألقًا، وتمسكًا بالخطاب الوسطي الجامع غير المفرِّق، الذي يتماس مع هموم المسلمين بحكمةٍ، وبصيرة، وقولٍ حَسَن.

مجلة الفرقان هي إحدى ثمار الدعوة السلفية المباركة، العميقة جذورها، الوارف ظلالها، الطيبة ثمارها، المباركة



في منبتها، السخية في عطائها، تؤتي أُكلها كل حين بإذن ربها، فلا شك أن الانتماء إليها، والعمل لدين الله -تعالى- من خلالها، نعمة وفضل من الله، فما أعظمها من نعمة! وما أشرفها من رسالة!

لقد كانت الفرقان إحدى الركائز الرئيسة التي ساهمت في تنمية عقول أبناء الصحوة الإسلامية، وأدَّت دورًا بالغ الأهمية في تصحيح المفاهيم لديهم، محافظة على القيم والمبادئ الإسلامية، مستمدة من الكتاب والسنة وفهم سلف الأمة رافدًا لا ينقطع، ومعينًا لا ينضب؛ فقدمت مادَّة إعلاميَّة تنطَلِق من ثَوابت راسِخة؛ لتمسَّ شَغاف القلوب بأجمل أسلوب، وأفضل وسيلة، من غير تبذُّل أو تكلُّف، جمعت بين جدِّية المضمون وأصالته، ومُتعة العَرْضِ ورَوْعته.

مجلة الفرقان أرست علامات مضيئة علـى طـريـق الـصـحـافـة الإسلامية، فأصبحت بحق مِنبَرًا للكلمة الصادقة، والقيَم الفاضلة، وحائطَ صدٍّ يَدْفع عن الإسلام، ويحمي حصوننا الثقافية والفكرية المهدَّدة من الداخل والخارج، ونرجو أن تكون المجلة قد بلغت بتوفيق الله -تعالى-، ثم بتعاون العلماء والدعاة والقائمين عليها درجة عالية من القبول والثقة لدى أبناء الدعوة الإسلامية.

وختامًا فكل عمل بشري يشوبه النقصان، ونحن لا ندعي المثالية ولا الكمال، لكننا نسعى جاهدين أن تصبح الفرقان مرجعًا إسلاميًا؛ لما تمثله من منهج إسلامي متوازن وعميق، ومصدرًا ثريًا ونبعًا صافيًا ينهل منه الدعاة والخطباء والمحاضرون والباحثون، ومادة خصبة في بناء الوعي والتعريف بواقع الأمة، والحفاظ عليها بوصفها أحد الأعمدة الراسخة في البناء الإعلامي الإسلامي، نسأل الله التوفيق والسداد.



العدد 1000

بقلم: سالم الناشي

رئيس تحرير مجلة الفرقان

لندن ٢٠١٩/٣/٢١

● مرت مجلة الفرقان بمراحل كثيرة بدءا بمرحلة التأسيس قبل ٣٠ عاما من خلال تهيئة مجموعة من الكتاب الصحفيين الذين مارسوا الكتابة من خلال الصحافة المحلية ولسنوات طويلة، هذه المجموعة كانت النواة الحقيقية لإنشاء مجلة الفرقان وهي مجلة إسلامية أسبوعية تستهدف نشر الفكر الإسلامي المبني على القرآن والسنة الصحيحة لفهم سلف الأمة من الأئمة الأعلام.

● استمرت مجلة الفرقان طيلة هذه الأعوام بالعطاء ومتابعة الأحداث الإسلامية والعربية والمحلية، وغطت جوانب العقيدة والفقه والشريعة الإسلامية.

● حظيت المجلة بثناء العلماء الكبار والمشايخ والدعاة، كما نالت التقدير من القراء والمهتمين داخل الكويت وخارجها، حتى أصبحت من المجلات الإسلامية المعروفة والمهمة.

● المجلة بحاجة إلى الانتشار في أماكن لم تصلها من قبل في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وفي الدول الأوروبية وأمريكا؛ حيث الجاليات المسلمة الكبيرة والمتعطشة إلى العلم والرأي المهني على الدليل من الكتاب والسنة الصحيحة.

● كما أن المجلة تحتاج الدعم المالي؛ حيث تستطيع أن تنوع في مادتها الصحفية وتعتمد أكثر على المراسلين والكتاب.

● وقد سعت المجلة منذ إنشائها إلى تحقيق التميز والريادة في العالم الإعلامي؛ من خلال العمل على تأصيل القيم الشرعية والاجتماعية والثقافية المنضبطة بالكتاب والسنة، وفهم سلف الأمة، للمساهمة في تنمية المجتمعات الإسلامية ونهضتها بخطاب إعلامي معتدل يجمع كلمة المسلمين ولا يفرقها.

● وقد التزمت المجلة في هذا الإطار بعدد من القيم والمعايير الأخلاقية والمهنية من أهمها: الثبات على المنهج والمصداقية، والتميز، ولعل مبدأ الصدق وقيمه، كانا من أهم القيم التي التزمت بها الفرقان، سواء التمسك بمبادئ الدقة في عرض الحقائق أم في نقلها للمعلومة، سواء كانت خبرًا أم تحقيقًا أم مقابلةً؛ فالصدق هو المحور الأساس في تعامل الفرقان مع قرائها وجمهورها.

● كذلك كان من أهم القيم التي التزمت بها المجلة الحيادية والموضوعية: ونعني بها النزاهة والدقة أثناء عملية نقل الأخبار، وعدم التحيز لأي طرف من أطراف الموضوع الذي تنشره المجلة، ولاسيما عند تناول أحداث تهم المجتمع.

● وقد التزمت الفرقان في سبيل تحقيق رؤيتها عددًا من الغايات والأهداف الاستراتيجية وهي:

● ترسيخ الفكر الإسلامي المعتدل والفهم الشامل للإسلام وفق رؤية سلفية منضبطة بالكتاب والسنة وفهم سلف الأمة، وتأكيد الهوية الإسلامية وتعزيز الشعور بالانتماء للأمة، وتصحيح المفاهيم غير الصحيحة عن الإسلام والدعوة السلفية والرد على الشبهات بالدليل العلمي، وتقديم أنموذج متميز للإعلام الإسلامي الهادف، وتشجيع الكوادر الشبابية للعمل الصحفي، وتنمية العلاقات الإيجابية مع المؤسسات الإعلامية السلفية وعقد شراكات معهم، والعمل على توسيع انتشار مجلة الفرقان في الداخل والخارج، وتشجيع المشاريع الثقافية والبحوث الشرعية المنضبطة المؤثرة في الواقع الإسلامي، والمساهمة في المعالجة الشرعية والفكرية للمشكلات الاجتماعية والظواهر السلبية في المجتمع، وترسيخ أدب الحوار البناء وتدعيم فقه الخلاف وتقبل الرأي الآخر، وبناء صورة إيجابية عن العمل الخيري ودفع الشبهات التي تثار حوله.